النائبة غوجانسكي:
ينبغي تفكيك ليس نتسريم فقط، وانما غوش قطيف كله

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في اقتراح لجدول اعمال الكنيست، امس الاربعاء، بتفكيك ليس فقط مستوطنة نتسريم، وانما اخلاء غوش قطيف كله من المستوطنين.

وقالت غوجانسكي ان تمسك الحكومة بموقف عدم فك اية مستوطنة في هذه المرحلة وابقاء جميع هذه المستوطنات الى ان يتم التفاوض على الحل النهائي ادى الى دفع ثمن غال نحن في غنى عنه.

وانتقدت غوجانسكي وزيرة الاتصال والعلوم شولميت الوني التي تواصل تمويل معهد في غوش قطيف يختص، كما تدعي، بقضايا المياه في المنطقة.

● غوجانسكي ●

وقالت غوجانسكي ان مصادر المياه في غزة ملوثة والمعهد انف الذكر لا يقدم اية خدمات لمدينة غزة وسكانها في هذا الموضوع وانما يخدم مصالح المستوطنات فقط.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادرت، امس الاربعاء، البلاد وزيرة الاتصال شولميت ألوني، متوجهة الى الشرق الاقصى وستقوم بزيارة كوريا الجنوبية والصين والهند. وستصل ألوني الى الصين يوم الاحد القادم بعد ان تقضي في كوريا الجنوبية ٤ ايام، وبعد ان تقضي في الصين خمسة ايام ستتوجه الى الهند.

● الوني ●

وستوقع ألوني اتفاقيات للتعاون الثنائي مع هذه البلدان في مجال الاتصالات.

رامون: الهستدروت لن تتنازل عن علاوة الغلاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الهستدروت، حاييم رامون، امس الاربعاء، ان الهستدروت لن تتنازل عن علاوة الغلاء اذا تجاوزت نسبة التضخم المالي السنوية ١١٪.

وكان رامون يرد بذلك على اقتراح وزارة المالية الداعي الى تقليص نسبة رسوم الصحة مقابل التنازل عن علاوة الغلاء.

نشاطات احتجاجية في جامعة القدس

برعام: العملاء الذين ساعدوا دولة اسرائيل بالامس، سيخونونها في الغد
دياب: طـرد العملاء يـردع افكار العمالة وسفالاتها.. بين شبابنا هنا

*** الحزب الشيوعي في منطقة عكا: تصعيد المعركة لطرد العملاء ووقف الملاحقات والاعتقالات للشبيبة الشيوعية * مجلس سخنين المحلي يقرر بالاجماع التصدي للظاهرة، ويدعو المواطنين الى الامتناع عن تأجير بيوتهم للعملاء * الفنانة ريم بنا تعقد مؤتمراً صحفياً ***

● حيفا – لمراسلي «الاتحاد» ومكاتبها في القدس والناصرة وعكا وسخنين – تتصاعد حملة التصدي لظاهرة عملاء الاحتلال وتوطينهم في المدن والقرى العربية في اسرائيل واطلاق ايديهم لتجنيد عملاء محليين وارتكاب جرائم الابتزاز الجنسي وبث الدعارة وترويج السموم وغيرها من السفالات والآفات.

وفي يوم امس الاربعاء، شهدت الجامعة العبرية في القدس، مظاهرة رفع شعارات شارك فيها عشرات الطلبة تنديداً بالظاهرة. وجاءت هذه المظاهرة ضمن سلسلة نشاطات للجنة الطلاب العرب في الجامعة، باشتراك طلبة يهود ايضاً.. في مركزها اجتماع احتجاجي. افتتحه رئيس اللجنة، يوسف جبارين، فدعا الطلاب الى اخذ دورهم في المعركة ضد العملاء، واعوانهم.

وتكلم في الاجتماع الصحفي حايم برعام، الذي رفض ما يحاولون بثه في الشارع اليهودي وكأن قضية توطين العملاء هي قضية انسانية لانقاذ حياة اناس ساعدوا دولة اسرائيل. وقال: انها قضية مؤامرة عنصرية، ضد المواطنين العرب في اسرائيل. وقضية تمس دولة اسرائيل نفسها. فمن قدم المساعدة للدولة بالامس، سيقوم ضد الدولة واليهود غداً. هكذا دلت التجربة في العالم، ولن يكون الوضع مغايراً عندنا.

وتكلم نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، فأطلع الحاضرين على بعض ممارسات العملاء والمتعاونين المحليين معهم. واكد ان هذه ليست ظاهرة عابرة. ويجب عدم السكوت عنها. وقال: انها مشكلة ليس فقط للاقلية العربية في اسرائيل، بل ايضاً مشكلة الاغلبية اليهودية. ونعتقد ان افضل حل لقضية العملاء هي باعادتهم الى بلداتهم وتوفير محاكمة نزيهة لهم هناك، بحضور مراقبين دوليين. وقال دياب، اننا بتصدينا لظاهرة العملاء، وطردهم انما نردع افكار العمالة وسفالاتها بين شبابنا العربي هنا داخل اسرائيل.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست، هاشم محاميد، فأكد مرة اخرى ان الجبهة قد تنسحب من الجسم المانع اذا ما تقاعست الحكومة عن معالجة هذه الظاهرة بشكل جذري. وقال: ان مكان العملاء هو في بلداتهم وقراهم. والاهل هناك يبتون بشأنهم.

* لجنة منطقة عكا الحزبية *

شجبت لجنة منطقة عكا الحزبية استمرار ملاحقات الشرطة للشبيبة الشيوعية وحملة المداهمات والاعتقالات في الناصرة. وقررت العمل الجدي على تصعيد المعركة في منطقة عكا ضد عملاء الاحتلال من اجل افشال خطة اسكانهم في المنطقة وطرد الذين سكنوا فيها.

جاء ذلك في اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية، امس الاول الثلاثاء. وترأسه فائق غطاس. وقدم فيه سكرتير المنطقة، احمد ابو شنب، بياناً سياسياً وتنظيمياً.

واستعرض ابو شنب في بيانه الوضع العام في المنطقة سياسياً. واوضاع فروع الحزب تنظيمياً. والوضع في لجنة المنطقة وسكرتيريتها.

واسهب في الحديث عن ظاهرة العملاء المتعاونين مع الاحتلال، واسكانهم في عكا، بالاضافة الى مدن وقرى عربية اخرى. واشار الى ان جزءاً من عملاء الاحتلال اعلن عن تغيير اسمه ودينه وتهوّد. ويجري الآن مخطط لاسكان عملاء الاحتلال من الجولان في قرية الرامة.

واشار ابو شنب الى ان فروع لجنة المنطقة خاصة مجد الكروم وابو سنان وكفرياسيف والمزرعة، جمعت (١٩٠)

● البقية على صفحة ١١ ●

لليوم الخامس على التوالي

*** وفد الماني يزور البلدية ويستمع الى شرح واف عن الاضراب المعلن * العشرات من الاهالي يوقعون على عرائض تطالب رئيس البلدية بالاستجابة لمطلب المعارضة ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – منذ يوم السبت الماضي ولليوم الخامس على التوالي، ما زال رئيس كتلة الجبهة ورئيس لجنة المراقبة في البلدية، السيد احمد سعيد جبارين (ابو زاهي)، مستمراً باضراب الجلوس الذي اعلنه امام مكتب رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح وذلك من اجل فتح مكتب للمعارضة في دار البلدية.

ويواصل العديد من الاهالي والوفود والشخصيات الفحماوية التوافد على مكتب رئيس بلدية ام الفحم للتضامن مع السيد احمد سعيد جبارين المعتصم امامه، حيث وقع العشرات على عرائض موجهة لرئيس البلدية مطالبة بالاستجابة لمطلب رئيس كتلة الجبهة ورئيس لجنة المراقبة في البلدية.

كما زار بلدية ام الفحم، امس الاربعاء، وفد الماني واستمع الى شرح واف عن اضراب الجلوس والهدف منه، هذا بالاضافة الى تضامن سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، محمود محاميد ود. عفو جبصري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وعضو البلدية عن قائمة «الوحدة الوطنية»، رجا اغبارية واللذي يتضامن يومياً وبشكل مستمر مع رئيس كتلة الجبهة في البلدية من اجل تحقيق وتلبية مطلبه العادل.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس بلدية تفانيا قام، مؤخراً، باستئجار مكاتب للمعارضة في بلديته لكي يقوم اعضاء المعارضة بخدمتهم للجمهور على اكمل وجه.

وعلم مراسلنا ان كتل المعارضة في البلدية، ستقوم بتصعيد معركتها بين الجمهور لكي تتمكن من تحقيق مطلبها الديمقراطي.

● احمد جبارين اثناء الاعتصام ●

اجتماعات كوادر الفرع على شرف مؤتمر المنطقة الاول:

* سخنين – اليوم الخميس ١٩٩٤/١١/١٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب.

* عرابة – غداً الجمعة ١٩٩٤/١١/١٨ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب.

* كوكب – غداً الجمعة ١٩٩٤/١١/١٨ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب.

مساعٍ حثيثة متواصلة لحقن الدم الفلسطيني في غزة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاحد
٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٤
١٦ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
20.11.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 161/51

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

١٥ شهيدا و٢٥٠ جريحا - الحصيلة الدامية!

السلطة الوطنية: الحوار الوطني الشامل هو الحل!

الفصائل الفلسطينية تطالب بتحريم استخدام السلاح

ردود فعل عربية ودولية تدعو الى الوحدة!

خمسة شهداء بأسلحة الاحتلال

(التفاصيل: ص٢ و٣ و٤ و٥)





* مشهدان من الاحداث الاليمة المؤسفة في غزة امس الاول الجمعة *

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية يعلقون المظاهرة
(ص١٢)

مظاهرة في تل ابيب ضد العملاء، توطينهم وجرائمهم
(ص١٢)

وفد لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب يهب لوقف النزيف في غزة:

مساع حثيثة لوضع حد للتدهور الخطير في غزة!

*** وفد لجنة المتابعة يجتمع مع قادة السلطة الوطنية، برئاسة عرفات، ومع قيادة «حماس» ويضع صيغة اتفاق مشترك * نقطة خلاف واحدة حول «المسؤولية عن الاحداث» حالت دون اقرار الاتفاق، حتى اغلاق هذا العدد ***

● غزة - لمراسل خاص - حتى ساعة اغلاق هذا العدد، في الساعات الاولى من فجر اليوم الاحد، كانت المساعي لا تزال متواصلة في غزة للتوصل الى اتفاق يضمن احتواء الاحداث المأساوية التي وقعت في غزة، امس الاول الجمعة، ويعيد الهدوء والامن الى نصابه في القطاع.

وكان وفد من لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل قد توجه، ظهر امس السبت، الى غزة للسعي من اجل حقن الدماء واحتواء مظاهر الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني. وتألف الوفد من السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة، واعضاء الكنيست هاشم محاميد وصالح مرشد سليم وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع ووليد صادق وسكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وتوجه الوفد، بداية، الى مكتب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، حيث اجتمع به بحضور عدد من وزراء السلطة والدكتور حيدر عبد الشافي. وتحدث ابراهيم نمر حسين، باسم الوفد، عن ضرورة وقف الاقتتال وتطويق الاحداث واستعداد الوفد لبذل كل ما يطلب منه لمحاصرة الخلافات. ثم تحدث د. حيدر عبد الشافي، فعبر عن اعتزازه بالوفد، وتحدث عن الاحداث وخلفيتها وانعكاساتها وقال: «التعددية ليست عيبا، لكن اقتتال الاشقاء هو جريمة ومأساة»!

وتحدث رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، فشرح باسهاب تفاصيل الاحداث وموقف السلطة الفلسطينية الداعي الى الحوار الدمقراطي الوطني. وقال انه «منذ تسلم السلطة الوطنية مهامها قبل ستة اشهر لم تنقطع عن الدعوة الى الحوار».

وتحدث عن مساعي الصلح التي جرت امس الاول الجمعة ليلا، فقال: اتفقنا بواسطة الدكتور حيدر «والذي هو زعيمنا جميعا» على كل الامور، لكنهم اليوم في الصباح عادوا الى الحرق والنهب في بعض المحلات! وتوجه الى الوفد قائلا: «اناشدكم الا يغادر اي منكم غزة قبل اطفاء الحريق»!

ثم توجه الوفد الى الاجتماع بقيادة حركة «حماس» واستمع من د. محمود الزهار واخرين الى شرح عن الاحداث وموقفهم منها وابدوا استعداد الحركة لاحتواء الازمة. وطلب قادة «حماس» مهلة للتشاور عادوا بعدها بشروطهم لاصدار بيان مشترك مع السلطة الوطنية.

ثم عقد وفد لجنة المتابعة اجتماعا تشاوريا له قرر في ختامه تشكيل لجنتين: لجنة لصياغة الاتفاق ولجنة لمتابعة تنفيذ الاتفاق. وتوجهت لجنة الصياغة الى رئيس السلطة الفلسطينية فعرضت عليه نص الاتفاق. وعندئذ نشأ خلاف حول نقطة واحدة هي: اصرار «حماس» على «تحميل السلطة الوطنية المسؤولية عن الاحداث»، الامر الذي رفضه عرفات مؤكدا ان «السلطة الوطنية، بحكم مسؤوليتها، هي المسؤولة عن امن المواطنين جميعا. اما المسؤولية عن الاحداث فتقررها لجنة التحقيق».

واقترح الشيخ عبد الله نمر درويش صيغة لحل الخلاف حول هذه النقطة، قبلها عرفات ووفد «المتابعة» فجرى نقلها الى «حماس». واثر ذلك تواصلت المساعي بهدف التوصل الى اتفاق يضع حدا لهذا التدهور الخطير.

● من الاحداث الدامية في غزة امس الاول، الجمعة ●

السلطة الوطنية الفلسطينية تؤكد، في ختام بحثها الاحداث المأساوية:

ضرورة الحوار الوطني الشامل لتحقيق الوحدة الوطنية

*** اقرار بعض الاجراءات لاحتواء الاحداث المأساوية: لجنتا تحقيق، واحدة قضائية واخرى من القوى والفعاليات الوطنية * اعتبار القتلى في الاحداث «شهداء فلسطين» * الافراج عن جميع المعتقلين ممن لم يثبت اعتداؤهم على الممتلكات العامة او الخاصة * التعويض على اصحاب الممتلكات المتضررين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدارس مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، في جلسته الاسبوعية امس السبت، الاحداث المأساوية والاليمة التي وقعت امس الاول الجمعة، في غزة، «وابعادها وانعكاساتها على امن جماهير الشعب الفلسطيني ومسيرته في ارساء دعائم الدمقراطية وبناء وطنه» - حسبما جاء في البيان الذي صدر في ختام الجلسة.

وصرح الطيب عبد الرحيم، امين عام هيئة الرئاسة بان مجلس الوزراء «استمع الى تقرير شامل من الرئيس ياسر عرفات حول تفاصيل الاحداث الاليمة»، وان المجلس «اخذ علما بالاجراءات التي اتخذتها السلطة لتطويق الاحداث وشملت الاجتماعات واللقاءات وضبط النفس، وعدم الاحتكاك لتفويت الفرصة على المحرضين الحاقدين ضد السلطة الوطنية، لاحداث الفتنة والحرب الاهلية».

وقد قرر مجلس الوزراء اتخاذ الاجراءات التالية:

* اولا: تشكيل لجنة تحقيق قضائية تتمتع بكافة الصلاحيات للبحث في اسباب وتفاصيل الاحداث الاليمة التي وقعت بعد صلاة الجمعة في غزة، كي تقوم السلطة باتخاذ الاجراءات المناسبة على ضوء نتائج التحقيق.

* ثانيا: تشكيل لجنة تقصي حقائق، تضم القوى والفعاليات الوطنية.

* ثالثا: اعتبار من سقط في هذه الاحداث المؤلمة شهداء فلسطين، تقوم السلطة برعاية اسرهم وعائلاتهم.

* رابعا: الافراج عن جميع المعتقلين الذين تم القاء القبض عليهم بعد احداث يوم الجمعة والذين لم يثبت عليهم الاعتداء على الممتلكات العامة او الخاصة.

* خامسا: التعويض على اصحاب الممتلكات التي تعرضت لعمليات تخريب.

واضاف عبد الرحيم «وان مجلس الوزراء قد اطلع على صور اشعة للمصابين في احداث الجمعة وتبين من خلال شرح الاطباء المختصين ان الرصاص المستخدم هو من نوع «الدمدم» والرصاص البلاستيكي، الذي لا تمتلكه الشرطة وقوات الامن الوطني الفلسطيني، وقرر احالة هذه المستندات الى لجنة التحقيق».

كما اكد المجلس على ضرورة الحوار الوطني الشامل لتحقيق الوحدة الوطنية، في ظل سيادة القانون والنظام العام.

الجبهة تدعو الى وقف التدهور المؤلم في غزة

*** المحادثات هي الخيار الوحيد الممكن لمنع الكارثة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم الناطق باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عصام مخول، امس الاول الجمعة، وفور وقوع الاحداث المأساوية في غزة، بيانا على الصحف اشار فيه الى ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعمل على اقامة جبهة عريضة للعمل، على وجه السرعة، لوقف التدهور المؤلم في غزة.

وجاء في البيان: «اننا على قناعة من ان غزة، المرتوية بالضحايا والضائقة وسفك الدماء على مدى اعوام، لن تتحمل حسم النقاش على الساحة الفلسطينية بالاستفزازات والنار والدم، لانها لا تقود الى اي مخرج».

واكد البيان على ان «المحادثات بين الاطراف في غزة، والتسامي والمسؤولية الوطنية، هي الخيار الوحيد الممكن امام الجميع لمنع الكارثة وسفك الدماء وهدم كل امل في السلام».

● من الاحداث الدامية في غزة امس الاول، الجمعة ●

لقاء اليوم

**** مع: الطيب عبد الرحيم، امين عام السلطة الوطنية الفلسطينية**

**** حول: الاحداث المأساوية في غزة**

لجنة التحقيق ستحقق مع الجميع وفي كل الاتجاهات!

■ اثر الاحداث الدموية المؤسفة التي وقعت في غزة، امس الاول، وما تلاها من محاولات ومساع حثيثة لتهدئة الخواطر، تحدثنا مع السيد الطيب عبد الرحيم، امين عام السلطة الوطنية الفلسطينية.

* «الاتحاد» - كيف تقيمون الوضع الآن؟

- عبد الرحيم: الوضع الان في غزة هادىء بعد عمليات التهييج والتهريج التي جرت يوم امس (امس الاول) والتي تصاعدت في عدة احياء نتيجة ما تناقلته وكالات الانباء والاعلام من بعض القوى، عن مجزرة افتعلتها الشرطة الفلسطينية ضد المصلين.

وفي الحقيقة، هناك الآن لجنة تحقيق شكلت بقرار من مجلس الوزراء الفلسطيني. وحسب المعلومات الاولية فان هناك رصاصا استخدم ولا تمتلكه الشرطة مثل «الدمدم» و«المطاطي».

كذلك هناك (٨) شهداء من حركة «فتح» وشهيد من الشرطة، وثلاثة جرحى في العناية المكثفة اصيبوا اصابات قاتلة. وهؤلاء ايضا من «فتح»، وهؤلاء هم المصابون بهذا الرصاص وعن قرب وفي منطقة الرأس.

طبعا الآن الناس بدأت تعي حقيقة الاحداث وبدأ الهدوء يعم جميع المناطق.

لقد جرت اتصالات واسعة بين القوى والفعاليات المختلفة والشخصيات الوطنية وتشكلت لجنة لتهدئة الاوضاع.

كذلك جرت لقاءات واتصالات مع اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، وبعض الشخصيات من الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وساهموا في تهدئة الوضع.

واود ان اشير الى انه جرت حوادث مفتعلة قام بها بعض المدسوسين، اذ قاموا بحرق الاندية ومحلات الفيديو ودور السينما. وطبيعة هذه الاعمال تدل على فاعليها التي تتحكم بعقليتهم ايديولوجية معينة.

* «الاتحاد» - هل هناك لجنة للتحقيق مع الشرطة الفلسطينية؟

- عبد الرحيم: اللجنة التي اقيمت ستحقق مع الجميع وفي جميع الاتجاهات.

* «الاتحاد» - في مثل هذه الظروف قد يجد احد الاطراف يعترض على تركيبة لجان التحقيق، فما هو رأي الحركات الاخرى بتركيبة اللجنة هذه؟

- عبد الرحيم: لقد عرضت الامور على المعارضة ووافقت عليها. وعرض الامر في اللقاء مع وفد «حماس». وعرض عليهم تقديم الدلائل والمعطيات التي بحوزتهم يومي الاثنين والثلاثاء القادمين الى اللجنة.

انا لا اريد استباق الامور والتدخل في عمل اللجنة، ولكن جميع المعطيات الموجودة تؤكد على ان الشرطة لم تكن بادئة، بل هناك قوى تريد استفزاز السلطة الوطنية واهانتها والسيطرة على السلطة بالقوة وبشكل ديماغوغي.

* «الاتحاد» - ماذا تقول عن اقتتال الاخوة ابناء الشعب الواحد؟

- عبد الرحيم: نحن ضد الاقتتال الفلسطيني ونحن مع الوحدة وشعارنا الذي اتفقنا مع باقي الفصائل عليه هو: لنبن الوطن سوية.

ولكن السلطة ترفض ان تكون سلطة داخل سلطة وان يكون السلاح سائبا.

* «الاتحاد» - هل بقولك ان هناك ٨ شهداء من حركة «فتح» وشرطيا يعني انه كان هناك تبادل لاطلاق الرصاص؟

- عبد الرحيم: في البداية اطلق الرصاص من داخل المسجد ولا يعلم احد بعد اسباب اطلاق الرصاص.

ان ما نعلمه عن شهداء «فتح» انهم قتلوا باطلاق الرصاص من المسدسات ومباشرة الى الرأس.

* «الاتحاد» - هناك بعض الفصائل، خصوصا تلك المتواجدة في سوريا، تتهم بشكل مباشر السلطة الوطنية بالاحداث؟

- عبد الرحيم: هؤلاء معروفون، يعارضون السلطة واي حادث في المناطق يحاولون تضخيمه لمهاجمة السلطة واتهامها بالفشل. وعلى الاقل كل ادعاءاتهم وتوجيهاتهم لمقاومة السلطة الوطنية لا تجد دائما آذانا صاغية لدى اعضاء هذه الفصائل في المناطق المحتلة والمناطق الوطنية، فهنا يبحثون دائما عن القاسم المشترك للعمل سوية.

وهنا اود القول انني اتمنى للجهود المبذولة الان ان تنجح لتؤكد الحقيقة الراسخة بأن الشعب الفلسطيني شعب دمقراطي ويؤمن بالتعددية ويرفض الاقتتال فيما بينه.

(برهوم جرايسي)

اثر الأحداث الدموية المؤسفة في غزة

ردود الفعل العالمية تدعو الى وحدة ابناء الشعب الواحد

■ وزارة الخارجية الامريكية: علامة انذار تبرز ضرورة التعجيل بتحويل المساعدات المالية الموعودة لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ■ عمرو موسى: الصعوبات التي توضع امام السلطة الفلسطينية كثيرة ■

● حيفا - وكالات الانباء - غداة المواجهات الدامية التي وقعت، أمس الاول الجمعة، بين الشرطة الفلسطينية ومؤيدي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في مدينة غزة حيث سقط ١٥ شهيدا وحوالي ٢٥٠ جريحا، صدرت مجموعة من ردود الفعل العالمية والعربية الداعية الى ضبط النفس والوحدة بين ابناء الشعب الواحد.

واستنكرت فرنسا المواجهات الفلسطينية في غزة واعتبرت ان من «الضروري ان يبقى الفلسطينيون متحدين».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان «فرنسا تأسف شديد الاسف للمواجهات التي وقعت في غزة بين الشرطة الفلسطينية ومتظاهرين» و«تدين هذا العنف».

وأضاف ان «فرنسا تعرب عن اسفها للضحايا وتدعو جميع الاطراف الى اقصى درجات ضبط النفس لاتاحة العودة الى الهدوء. وتعتبر من الضروري ان يبقى الفلسطينيون متحدين في هذه المرحلة الاساسية من تاريخهم».

(البقية على ص ١١)

من ردود الفعل الاسرائيلية على احداث غزة المؤسفة:

سريد: «السلطة الفلسطينية وصلت الى الاستنتاج ان لا خيار آخر امامها الا مواجهة هذه العناصر»!

■ بن العيزر يقترح تقديم «مساعدة اسرائيلية»! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراوحت ردود الفعل الاسرائيلية، التي صدرت اثر الاحداث الدموية المؤسفة في غزة امس الاول الجمعة، بين «الحياد وعدم التدخل»(!) وبين «التأكيد على ان السلطة الفلسطينية قد قررت ان تثبت لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» من هو صاحب السلطة في غزة»!!

وعرض وزير الاسكان بنيامين بن العيزر على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، «مساعدة اسرائيلية» لمواجهة حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» المعارضتين لعملية السلام!

وقال بن العيزر غداة الصدامات الدامية «اذا رغب في تعاوننا فسنقف الى جانبه لان في ذلك مصلحتنا». واعتبر ان على عرفات «ان يفرض سلطته ويثبت للمرة الاولى والاخيرة انه هو المسؤول لان الاصوليين يبذلون كل ما في وسعهم لانتزاع السلطة على الارض»!!

وقال وزير الاسكان: «لقد تنبه عرفات اخيرا الى ان الاصوليين لا يريدون قتل السلام فحسب، بل يريدون قتله، ايضا»! وقال ان بلاده «مستعدة للسماح بادخال تعزيزات للشرطة الفلسطينية الى قطاع غزة من دول عربية لفرض القانون والنظام لاننا لا نريد حربا اهلية على ابوابنا»!

اما وزير البيئة، يوسي سريد، فقال ان بلاده «لا ترغب في حصول مواجهات بين الفلسطينيين». وقال: «نأسف شديد الاسف لسفك الدماء ولاعمال العنف». واشار الى انه «ليس من مصلحة اسرائيل ان يغرق جيرانها الفلسطينيون في مواجهات داخلية».

وحمل وزير البيئة حركة «حماس» المسؤولية عن المواجهات في غزة. وقال: «لم تكف عن تحدي السلطة الفلسطينية. وان اية سلطة او حكم اينما وجد لا يمكن ان يسمح بمثل هذا الوضع»! وقال «لا شك ان السلطة الفلسطينية وصلت الى الاستنتاج ان لا خيار آخر امامها الا مواجهة هؤلاء العناصر»!!

وقال رئيس كتلة الليكود في الكنيست، موشيه قصاب، ان على اسرائيل «التزام الحياد وعدم التدخل فيما يجري في غزة الآن، اذ ليس عليها التدخل طالما ان الامور لا تؤثر على امنها»!!

جبريل الرجوب:

نرفض اية مساعدة من الاسرائيليين

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - رفض مسؤول الامن الوقائي في اريحا، العقيد جبريل الرجوب، امس السبت، عرض «المساعدة الاسرائيلية» غداة المواجهات الدامية التي وقعت في غزة.

وقال الرجوب في حديث مع اذاعة «مونتي كارلو» الملتقطة في نيقوسيا: «نحن لم نتوجه الى اسرائيل بأي طلب»، ورفض كذلك عرضا اسرائيليا بالسماح بدخول تعزيزات من القوات الفلسطينية من الدول العربية الى غزة. وقال «ولسنا بحاجة الى قوات نحن لا نخوض معركة مع شعبنا وهذا لن يحصل اطلاقا»!

وكان وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعزر، اقترح على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «مساعدة من اسرائيل لمواجهة الاصوليين»! واشار الى ان اسرائيل «مستعدة للسماح بدخول تعزيزات» الى غزة «من اجل الحفاظ على الامن والنظام»!

ودعا الرجوب، من جهة اخرى، المعارضة الفلسطينية الى ان [illegible] السلطة الفلسطينية «ومجموعة الضوابط التي يجب ان تحكم علاقة السلطة بالمعارضة مستقبلا».

مجلس «نعمت» في الناصرة ينضم للحملة الشعبية ضد العملاء!

*** جرايسي تدعو مجلس «نعمت» القطري الى التوجه الى الحكومة بهذا الشأن ***

● ردينة جرايسي ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتخذ مجلس «نعمت» في الناصرة، مساء امس الاول الجمعة، في جلسة عادية وبالاجماع عدة قرارات من بينها: «ضم صوتنا الى جانب مؤسساتنا الرسمية والشعبية ونطالب نحن ايضا كحركة نسائية اجتماعية بطرد المتعاونين وعدم اسكانهم في الوسط العربي».

كذلك تقررت اثارة موضوع موظفات المكاتب الخاصة والعاملات في المشاغل من جديد، حول رواتبهم المنخفضة وهضم حقوقهن النقابية، وذلك بعد تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر وازدياد عدد العائلات الفقيرة وذلك في الاسبوع الماضي.

وبمناسبة «اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء» الذي يصادف في الخامس والعشرين من الشهر الجاري طالب المجلس بتخصيص ميزاليات خاصة لمواجهة ظاهرة العنف وبناء ملاجىء وتطوير الكوادر المعالجة في مراكز معالجة النساء، اللواتي يتعرضن للعنف وزيادة القوى العاملة، والدأب لايجاد مكان دائم وملائم للفتيات اللواتي لا يستطعن العودة الى بيوتهن بعد تواجدهن في مراكز الفتيات في ضائقة كما هو الوضع في الوسط اليهودي.

وتقرر التوجه للمؤسسات الرسمية والشعبية وسلطاتنا المحلية لتخصيص ميزانيات لدعم الجمعيات العاملة في هذا المجال والضغط من اجل اقامة مؤسسات معالجة.

هذا وكان المجلس قد انتخب سكرتارية للفرع واقر لجانه.

وكانت رئيسة القائمة المشتركة القطرية في مجلس «نعمت»، ردينة جرايسي، قدمت اقتراحا لمركز «نعمت» القطري في اجتماعه الاخير، تدعوه فيه الى التوجه للحكومة لحل مشكلة المتعاونين واخراجهم من القرى والمدن العربية ولتقديم المساعدة الممكنة للسلطات المحلية العربية، لعلاج هذه الظاهرة.

وكان مركز «نعمت» قد عقد جلسته للتحضير لمؤتمر بكين الذي سينعقد السنة القادمة، حول «مساواة المرأة، تقدمها والسلام». وتقرر تشكيل لجنة للتحضير للمؤتمر ولاقامة النشاطات القطرية قبيل انعقاده.

وضمن الاقتراحات التي قدمتها رئيسة القائمة المشتركة، التوجه الى الحكومة الاسرائيلية للاسراع في تحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، فبدون هذا السلام لا يمكن احقاق السلام في الشرق الاوسط، لان القضية الفلسطينية هي لب المشكلة.

كذلك تطرقت جرايسي الى تقرير الفقر الاخير ووضع الوسط العربي والضائقة التي يعيشها. وقالت: «وضع العنف في الوسط العربي ناتج عن التمييز المستمر ضده وعليه نطالب الحكومة بوضع البرامج الخاصة لتغيير هذا الوضع وخاصة بين المسنين الاطفال».

وقد عارضت هذه الاقتراحات كتلتا المعراخ والليكود، وامتنعت كتلة «رام» عن التصويت.

ردا على الاحداث الدموية المؤسفة في غزة:

الاحزاب والفصائل الفلسطينية تدعو الى تحريم الاقتتال الداخلي واللجوء الى الحوار الدمقراطي

● «فتح» و«حماس» تتبادلان تحمل المسؤولية عن الاحداث ● القدومي يحمل رابين المسؤولية ●

● غزة – لمراسلنا – اجمعت ردود الفعل الفلسطينية الصادرة اثر الاحداث الدموية المؤسفة في غزة على ضرورة الحفاظ على الوحدة بين ابناء الشعب الفلسطيني ورفض الاقتتال الداخلي صيانة لمستقبل هذا الشعب ولابعاد اخطار جسيمة قد تترتب على اي اقتتال داخلي.

وكان اجتماع قد عقد في منزل الدكتور حيدر عبد الشافي، بحضور ممثلي عدة فصائل فلسطينية، قد دعا الى اصدار النداءات لاحلال الهدوء في غزة. ويوم امس السبت جرت مسيرات جنائزية لدفن شهداء الاحداث الدموية، بينما ساد الاضراب احتجاجا على الاحداث المؤسفة. واقيمت في قطاع غزة مظاهرتان واحدة نظمتها «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ضد السلطة الوطنية واخرى نظمتها حركة «فتح» دعما للسلطة الوطنية.

واصدرت الاحزاب والفصائل الفلسطينية، امس، بيانات اثر الاحداث الدموية.

وجاء في بيان حزب الشعب الفلسطيني: «الوطن الفلسطيني في خطر... الشعب الفلسطيني ينزف دما... الام الفلسطينية المناضلة تستصرخ ضمائرنا ووطنيتكم.. والقدس العربية تناديكم.. كفى.. كفى.. اوقفوا نزيف الدم.. فالدم الفلسطيني الزكي يراق في غير موقعه.. فمجزرة الجمعة الدامية هي وصمة عار في جبين مرتكبيها ومدبريها. لماذا يجري التلاعب بمصير هذا الوطن وهذا الشعب المناضل؟ لمصلحة من هذا الصراع الدامي في الشارع الفلسطيني والوطن لا يزال يئن تحت وطأة اقدام المحتلين؟ ولا يزال الدم الفلسطيني يسقط في الضفة الفلسطينية جراء مقاومة شعبنا للاحتلال الاسرائيلي».

وطالب حزب الشعب بالوقف الفوري لنزيف الدم الفلسطيني وضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاستفزازات لتفويت الفرصة على المندسين والعملاء. وطالب بتشكيل لجنة تحقيق وطنية فورية من قضاة ومحامين وشخصيات اجتماعية ووطنية لمعرفة المسؤولين وكشفهم وتقديمهم للعدالة.

ودعا حزب الشعب السلطة الوطنية لاجراء حوار وطني شامل وعاجل مع كافة القوى والفعاليات الوطنية، والالتزام بالتوقيع على ميثاق شرف وطني يحرم الاقتتال الداخلي، ويساعد على الانضباط السياسي والاجتماعي والوقف الفوري لحملات التحريض المتبادلة حتى يقول الشارع الفلسطيني كلمته، ويعبر عن رأيه، ومطالبة كافة الفعاليات والشخصيات الوطنية والاجتماعية والجماهيرية، وكل مواطن شريف وغيور على الوطن ان يأخذ دوره ومسؤوليته التاريخية لتهدئة الخواطر ووقف نزيف الدم.

واستنكر الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) الاحداث الدموية المؤسفة ودان كل المحاولات الهادفة لاذكاء نار الفتنة. ودعا كل الحريصين على وحدة هذا الشعب الى ممارسة مسؤوليتهم تجاه ما حدث لوقف هذا النزيف الذي يهدد مستقبل شعبنا وقضيته الوطنية.

ودعت لجنة المؤسسات الوطنية والاسلامية في رام الله والبيرة، السلطة الوطنية في قطاع غزة لاحتواء الاحداث وتطويقها والعمل الجاد على تهدئة الاوضاع وترسيخ اللحمة الوطنية بين ابناء شعبنا الفلسطيني ورفض الاقتتال والعنف وتحريم الدم الفلسطيني المقدس والافراج الفوري عن كافة المعتقلين ومعاقبة من تسببوا في اشعال الفتنة كافة.

واصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش بيانا حملت فيه السلطة الوطنية مسؤولية الاحداث الدموية. ودعت الى وضع ميثاق شرف تلتزم به كافة القوى والسلطة الوطنية بعدم اللجوء الى استخدام السلاح ومحاربة العنف الداخلي.

واصدرت حركة «فتح» بيانا تحدثت فيه عن «حقيقة حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» التي لم تعد خافية على احد، خصوصا وان حركة «فتح» تحملت الكثير من اجل لجم المخطط التآمري الذي تصر حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» على تنفيذه لحساب جهات اجنبية، حتى وصلت الامور الى حد لا يمكن احتماله».

واضاف البيان ان «حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» قامتا بحشد اعداد كبيرة من المسلمين داخل المسجد باشروا بفتح النار على رجالات الشرطة، عندما طلب هؤلاء، من المصلين عدم الخروج بالمسيرة التي كانت «حماس» دعت اليها».

اما حركة «حماس» فقد اتهمت الشرطة الفلسطينية «بارتكاب جريمة بشعة» باطلاقها النار «بشكل همجي» على المتظاهرين.

وهدد زعيم الحركة في الاردن بتصعيد الوضع بقوله انه اذا «لم يتم تطويق هذه الحادثة الخطيرة جدا بأسرع وقت وتقديم المتسببين فيها الى المحاكمة الشعبية العلنية فان الامور ستسير من سيىء الى اسوأ».

واعربت «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين – كتائب الاقصى» عن «اسفها واستنكارها الشديدين لما حدث من تصادم وعنف بين متظاهرين من «حماس» ورجال الشرطة والامن الفلسطيني». واعتبرت الحركة ان هذه الصدامات «تعتبر مؤشرا خطيرا وبداية غير حميدة لا تخدم سوى مصالح العدو الاسرائيلي بالاستفادة منها لتصفية الشخصيات الوطنية واشعال الحرب الاهلية»!

ودعا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، امس السبت، السلطة الفلسطينية الى الافراج عن كل الناشطين المعتقلين وفتح حوار مع جميع الفصائل الفلسطينية.

ودعا القدومي ايضا «السلطة الفلسطينية وافراد الشرطة وابناء شعبنا الفلسطيني لان يضعوا فورا حدا لهذه المأساة الدامية».

وكان القدومي قد اتهم رئيس الحكومة يتسحاق رابين «بالوقوف وراء ما يجري في غزة ودفع السلطة الوطنية الى حرب اهلية».

● من الاحداث الدامية في غزة امس الاول، الجمعة ●

في رسالة الاستقالة من منصبه:

ميرون بنبيشتي يتهم رئيس بلدية القدس باذكاء التوتر مع الفلسطينيين

*** اولمرت يعارض توسيع رقعة الأحياء العربية.. لتصلبه في مواقفه القومية المتطرفة المغلوطة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الاخصائي في علم الاجتماع ميرون بنبيشتي وهو مستشار بلدي من حزب «العمل» في بلدية القدس، أمس الأول الجمعة، استقالته من منصبه متهما رئيس البلدية ايهود اولمرت، باذكاء التوتر بين اليهود والعرب في المدينة المقدسة.

وكتب بنبيشتي في الرسالة التي وجهها الى رئيس البلدية والتي نشرت، امس الأول الجمعة، «بدلا من التحلي بموقف معتدل كما يتطلب منصبك فانك تقوم باذكاء التوتر مع الفلسطينيين الذين يشكلون ثلث سكان المدينة» بشطريها الغربي والشرقي المحتل الذي اعلنت اسرائيل ضمه.

واضاف موجها كلامه الى اولمرت «انك لا تشن حملة فقط على بيت الشرق (مقر الهيئات الفلسطينية في القدس الشرقية)، بل تعارض توسيع رقعة الاحياء العربية».

واوضح «ان رئيس البلدية متصلب في مواقفه القومية المتطرفة المغلوطة. وهو لا يكترث لأي انتقادات وقد تخليت عن كل امل في التمكن من تغيير اي شيء في هذه البلدية».

يشار الى ان بنبيشتي مساعد رئيس البلدية السابق تيدي كوليك قبل ١٥ عاما اقترح تشكيل مجالس بلدية يهودية او عربية وفقا للأحياء. غير انه لم يتم تبني خطته. وقد اعد سلسلة من الكتب والمقالات حول القدس.

بمناسبة مرور سنة على انتخابات البلدية:

الجبهة الدمقراطية في الطيبة تستعرض نواقص عمل البلدية

*** لنعد الى الطيبة وجهها المكافح ***

● الطيبة – لمراسلنا – بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة، وبحضور من كتل الائتلاف، عقد اجتماع واسع امس السبت، بمناسبة مرور سنة على انتخابات البلدية.

وفي اعقاب هذا الاجتماع في نادي الحزب اصدرت الجبهة بيانا واسعا استعرضت فيه النواقص والخلل في عمل المجلس البلدي، وتم توزيعه على احياء المدينة.

وأشار البيان الى ان الهدف من استعراض النواقص هذا هو تطهير البلدية منها وتصريف شؤونها وفق القانون وعقد جلسات المجلس البلدي بصورة منتظمة وتشكيل اللجان البلدية وتفعيلها واحترام ارادة الناخبين باحترام ممثلي الأهالي في البلدية.

وجاء ايضا، ان هذا البيان يترفع عن الهجوم الشخصي او الشتائم، بل ينطلق بشكل موضوعي ومقابل وحريص على احترام جمهور الطيبة. كل ذلك من اجل ان تعيد للطيبة وجهها المكافح، قلعة من قلاع الجماهير العربية النضالية، ولتخلص الطيبة من المخدرات والعنف واطلاق الرصاص، واكد البيان في خاتمته انه لا مكان لعملاء الاحتلال في مدينتنا.

«يوم الجمعة المأساوي»

١٥ شهيدا و٢٥٠ جريحا في الأحداث الدموية المؤسفة في غزة

● غزة – لمراسلنا – افادت حصيلة جديدة اعلنها الاطباء، امس السبت، ان عدد ضحايا الاحداث الدموية المؤسفة التي وقعت في غزة امس الأول الجمعة، بين الشرطة الفلسطينية وعناصر «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، ارتفع الى ١٥ شهيدا بعد وفاة جريحين، فجر أمس السبت، متأثرين باصاباتهما.

وكانت المواجهات المؤسفة قد اندلعت بعيد صلاة الجمعة. فقد دعت حركة «حماس» الى مسيرة بعد الصلاة، لتتوجه الى بيت منفذ العملية الانتحارية قرب «نتسريم» هشام حمد. وقبيل انتهاء الصلاة تجمهر عدد كبير من رجال الشرطة الفلسطينية حول جامع فلسطين في غزة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود عيان قولهم ان بعض عناصر «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، من الشباب، قاموا برشق الشرطة الفلسطينية بالحجارة آخذين في استفزازهم ووصفهم بأنهم «رجال حرس الحدود الاسرائيلي»، فبدأ رجال الشرطة باطلاق النار في الهواء!

وفي هذه الاثناء كان المصلون قد بدأوا يخرجون من المسجد وما لبث ان بدأ معظمهم برشق الشرطة بالحجارة. وفي اجواء بدت محتدمة اطلقت الشرطة النار باتجاه الجمع واصبحت تعلو الهتافات والصراخ وسقط عدد من الجرحى وسادت الفوضى واندفع الناس في جميع الاتجاهات.

وأكد شهود عيان انهم رأوا «رجالا باللباس المدني يطلقون النار من اسلحة مختلفة الى عدة اتجاهات»!!

ومع ازدياد حدة المواجهات ازداد اطلاق النار. وبدأت سيارات الاسعاف بالوصول وسط ازيز الرصاص. وشاركت سيارات رجال الشرطة ايضا في نقل الجرحى الى مستشفى «الشفاء» في بداية الأمر. لكن انصار «حماس» المتواجدين امام المستشفى هاجموا سيارات الشرطة وحطموا عددا منها واعتدوا بالضرب على افراد الشرطة.

وقامت الشرطة، اثر ذلك، باطلاق النار على المتظاهرين امام مستشفى «الشفاء» واوقعت بينهم عددا من الجرحى.

وامتدت المواجهات الى جميع انحاء غزة واعلنت الشرطة منع التجول وسط المدينة، لكن لم يتم الالتزام به فورا واستمرت المواجهات.

وقام المتظاهرون بتكسير اسوار سجن غزة ومكاتب الشرطة وخربوا دارين للسينما في المدينة.

واخلي مستشفى «الشفاء» المرضى العاديين واعلن حالة الطوارئ، وحضر اطباء متطوعون من جميع انحاء القطاع، ووجه نداءات للتبرع بالدم.

واستمرت المواجهات حتى ساعة متأخرة من الليل، بعد ان امتدت الى انحاء اخرى في القطاع، حيث اشعل المتظاهرون اطارات السيارات واضرموا النار في دار للسينما واحرقوا محلا لأشرطة الفيديو ومحلا لألعاب التسلية. هذا وتجاوز عدد الجرحى ال (٢٥٠) جريحا.

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم السلطة الوطنية الفلسطينية، نبيل ابو ردينة، ان ثمانية من القتلى الذين سقطوا كانوا من عناصر «فتح» وانهم قتلوا بمسدسات «عن مسافات قصيرة».

■ الشهداء ■

فيما يلي قائمة بأسماء شهداء المواجهات الدموية المؤسفة التي وقعت في غزة امس الاول الجمعة: سليم عاطف إكريم (٢٧ عاما) وحازم الدلو (٢٥ عاما) وعلام النخالة (١٨ عاما) وايمن ابو كرش (١٨ عاما) ومجدي ابو سلطان (٢٣ عاما) وشاهر محمد الشمالي (٢٠ عاما) وسهيل انشاصي (٢٣ عاما) ومحمود رضوان قزاع (١٣ عاما) وماهر عزام (٣٥ عاما)، ومحمد صيام (١٨ عاما)، وابراهيم ابو جبل (٢٥ عاما) وحمدي الصمادي (٢٢ عاما) وعليان عادل عليان (٢٥ عاما).

وتعذر الحصول على اسمي الشهيدين، اللذين توفيا متأثرين بجراحاتهما فجر أمس السبت.



● من الاحداث الدامية في غزة امس الاول، الجمعة ●

كلمة الاتحاد

حمام الدم!

☐ حمام الدم الرهيب في غزة، الذي انتكب به شعبنا كله، امس الاول، هو بداية لمسيرة.. اذا لم تتوقف فورا واذا لم تعالج جذريا، فسيكون مؤداها الى الدمار. الدمار الشامل لمصالح هذا الشعب بكل فئاته وتياراته.

من المهم جدا ان يجري التحقيق في الكارثة ومعرفة مسببيها ومرتكبيها وانزال العقاب بكل من يتحمل ذرة من المسؤولية عنها. ان كانت البداية من رصاصة اطلقها احد عناصر «حماس» فيجب محاسبة «حماس»، ولكن هذا لا يعني ان الرد على جريمة «حماس» يجب ان يكون بجريمة مقابلة.. وباطلاق الرصاص على الناس، حتى لو كانوا متظاهرين بلا ترخيص. والعكس صحيح، فان كانت البداية من رصاصة شرطي فلسطيني، فيجب محاسبته. ولكن هذا لا يعني اعطاء الحق للرد باطلاق الرصاص على رجال الشرطة وعلى عناصر حركة «فتح»، والتعامل معهم كأنهم جيش احتلال معاد.

ان شعبا اكتوى خلال عشرات بل مئات السنين بنار الاحتلال الاجنبي والقتل والقمع والتشريد، واضطر الى اشعال انتفاضة لتحقيق الاستقلال الوطني، ودفع خلال ذلك ثمنا باهظا تجاوز مئة الف شهيد.. لا يمكن ان يقبل باستمرار سفك الدماء بأي شكل. ولن يرحم اية قوة تدفع الى ذلك. ويجب الا يرحم، خصوصا في هذا الوقت.. اذ بدأ هذا الشعب يسير في طريق الفرج.. على امل ان يصل الى الحرية والاستقلال الوطني القريب.

ان هناك قوى عدة غير مؤمنة بأن هذه المسيرة تقود الى برّ الامان. وهذا حقها. لكن ليس من حق احد ان يحاول تدمير هذه المسيرة بأي ثمن، بما في ذلك اغراق الشعب ببحر من الدماء. هؤلاء، بالطريقة التي تسير فيها شؤونهم، يوحون بأنهم «يحنّون» الى ايام الاحتلال ويسعون لاعادتها. يريدون ان لا يكون هناك فرق بين غزة اليوم ونابلس اليوم، ويعملون لاجل ذلك ايضا. وقد شاهدنا ذلك امس الاول بكل وضوح وألم.

ان المحاولات لاصلاح ذات البين مباركة. وتستحق كل التقدير. لكن علينا جميعا ان نعلم، ان مثل هذه الامور يجب ان تحل جذريا. والحل الجذري لا يكون الا بوضع قواعد جديدة من التعامل ترسم لكل طرف حدوده.

(«الاتحاد»)

استشهاد خمسة فلسطينيين بأسلحة جنود الاحتلال

■ شهيدان في طولكرم، احدهما المواطن الاسرائيلي احمد وتد من قرية جت المثلث ■ شهيد في دير الغصون احترق، مع منزله، بصاروخ ضوئي اسرائيلي «أطلق خطأ»! ■ شهيد من مخيم النصيرات وآخر من عناتا ■

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استشهد يوم امس السبت، برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي ثلاثة فلسطينيين في طولكرم في الضفة الغربية ومفرق «نتسريم» في قطاع غزة، اضافة الى فلسطينيين آخرين قتلا يوم امس الاول الجمعة، في مخيم عناتا وفي قرية دير الغصون.

وافاد شهود عيان من مدينة طولكرم أن العديد من اهالي المدينة خرجوا يوم امس، السبت، في مظاهرات احتجاجا على مقتل الاستاذ محمد القب، من دير الغصون، الذي قتل اثر سقوط صاروخ ضوئي اطلقه جنود الاحتلال «خطأ»! وسقط على بيته، الامر الذي تسبب في مقتله. الا ان جنود الاحتلال قاموا باطلاق الرصاص عشوائيا لتفريق المتظاهرين، الامر الذي ادى الى استشهاد البائع المتجول محمود لطفي الكحلة (٢٥ عاما). واصيب الشاب احمد وتد (٤٠ عاما) من قرية جت في المثلث، برصاصة في رأسه اثناء وجوده في سيارته. ثم استشهد في وقت لاحق. وكان هذا الشاب قد حضر الى مدينة طولكرم لتعزية آل خلف بوفاة احد افرادها.

والجدير ذكره ان الناطق العسكري اعلن «اسفه» على مقتل الاستاذ محمد القب، من دير الغصون، مشيرا الى ان «خطأ بشريا قد حدث هنا»!!

وافاد اهالي مدينة طولكرم، من جانبهم، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت منذ ساعات الصباح المبكر على اهبة الاستعداد لمواجهة اي مظاهرات للتعبير عن الاسف الحقيقي لما جرى في غزة، الا ان هذه السلطات لم تفرض حظر التجول على المدينة الا بعد استشهاد الكحلة واصابة وتد.

وكانت صدامات اخرى قد تفجرت يوم امس، السبت، في مفترق طرق «نتسريم»، في قطاع غزة بين المتظاهرين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي. واسفرت هذه الصدامات عن استشهاد الشاب ياسر مصطفى الزيان من مخيم النصيرات برصاصة استقرت في صدره.

وذكرت مصادر عليمة ان الشاب ناصر حمدان، من مخيم عناتا القريب من القدس، قد توفي امس الاول، الجمعة، في مستشفى المقاصد بعد اصابته بعدة رصاصات اطلقت عليه في اثناء عودته الى منزله من سيارة مجهولة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١٩٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٦٣٣، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣٩. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس : ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو» – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

لا كوليرا في القدس العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر طبي ان الطفلين الفلسطينيين اللذين اعلن، امس السبت، انهما مصابان بالكوليرا في القدس ليسا مصابين بهذا الوباء.

واوضحت ادارة مستشفى «بيكور حوليم» في القدس الغربية حيث يعالج الطفلان ان الخبر غير الصحيح نشر «عن طريق الخطأ» وان الطفلين المريضين يعانيان من آلام معوية فقط.

وكانت مصادر طبية اعلنت، في وقت سابق، ان مصابين بالكوليرا نقلا الى مستشفى «بيكور حوليم» ثم نقل احدهما بسبب خطورة حالته الى مستشفى اخر في القطاع الغربي ايضا.

يذكر ان ٥٧ فلسطينيا اصيبوا بالكوليرا في قطاع غزة حيث اودى الوباء بحياة احدهم، وشفي حتى الآن ١٧ شخصا من المصابين.

وقبل اسبوع اعلن متحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية ان انتشار الوباء يتراجع.

ومنعت السلطات الاسرائيلية استيراد الفاكهة والخضار من غزة.

الشرطة تشن حملة ضد سائقي التراكتورات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اثر التوجهات العديدة التي وصلت شرطة المروج، من عدد من سكان الجليل الاسفل، لايجاد حل للفتيان وشبان يقومون بقيادة تراكتورات بطريقة تشكل خطرا على المواطنين، اقامت الشرطة حملة خاصة مساء أمس الأول الجمعة.

وتمكنت الشرطة من ضبط ٢٠ فتى وهم يقودون بدون رخصة او حذر، وفتحت ضدهم ملفات بتهمة القيادة بدون رخصة وتشكيل خطر على حياة المواطنين.

وشارك في الحملة عدد من افراد شرطة السير ومتطوعون.

عقد راية الصلح في المكر

● المكر - لمراسلنا - عقدت في قرية المكر، امس الاول الجمعة، راية الصلح على الطريقة العشائرية بين عائلتي اسدي وشيمي، لوضع حد لنزاع بينهما استمر سنوات.

وقد حضر المراسيم اعضاء جاهة الصلح: الشيخ صالح خنيفس والشيخ يحيى محمد علي والسيد ابراهيم نمر حسين والاستاذ الياس جبور والاستاذ محمد فراج. كما حضرها اعضاء لجنة الصلح المحلية السادة: كمال عكر ود. سيمون عبيد ومحمد فاعور وصالح ابو عيشة. وحضرها، ايضا، حشد من وجهاء منطقة الجليل ورجال الدين والقضاة ورؤساء السلطات المحلية وقائد لواء الشمال في الشرطة وجمهور غفير من اهل القرية.

وتضمن المراسيم عقد راية الصلح وتبادل الزيارات بين العائلتين.

خمسة قتلى في انهيار منزل بسبب امطار غزيرة في مصر

● القاهرة - افادت مصادر في الشرطة ان خمسة أشخاص من بينهم اربعة اطفال قتلوا، امس السبت، نتيجة انهيار منزل بسبب هطول امطار غزيرة مساء أمس الاول الجمعة، على قرية تلا في دلتا النيل شمالي القاهرة.

ويعتبر هؤلاء اول ضحايا لسوء الاحوال الجوية في شمال البلاد. يشار الى ان اكثر من ٦٠٠ شخص قضوا في جنوب مصر نتيجة فيضانات وحريق هائل اندلع في مخازن للوقود بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت في صعيد مصر في الثاني من تشرين الثاني الجاري.

الغابات الافريقية مهددة بالزوال بحلول العام ٢٠٥٠

* مساحة الغابات تمثل ٢٠٪ من الكرة الارضية وانخفضت بنسبة ٧,٥٪ خلال عقد الثمانينات والتسعينات *

● تونس - و.ص.ف - اعلن خبراء يشاركون في مؤتمر دولي حول استصلاح الاراضي الجرداء في جربة (جنوب تونس) ان الغابات الافريقية مهددة بالزوال بحلول العام ٢٠٥٠ بفعل اجتثاث الاشجار وعامل التصحر.

واضاف هؤلاء الخبراء ان مساحة هذه الغابات التي تمثل قرابة ٢٠٪ من الكرة الارضية قد انخفضت بنسبة ٧,٥٪ خلال كل عقد في الثمانينات والتسعينات، الا ان هذه النسبة ستزداد بشكل ملحوظ ثم تتضاعف بسبب الحاجات الغذائية لسكان يزداد عددهم بصورة دائمة.

وصرح هؤلاء الخبراء بان الوضع في افريقيا اسوء منه في الامازون بسبب ارتفاع نسبة النمو السكاني، التي تبلغ اكثر من ٣٪ في معظم الدول الافريقية وضرورة اللجوء الى نزع الاشجار لتوسيع رقعة الاراضي المستخدمة لزراعة المحاصيل الغذائية الاساسية.

واوضحت المصادر نفسها انه اضافة الى اجتثاث الاشجار وانخفاض الانتاجية وخصوبة الاراضي المزروعة بصورة متواصلة، فقد اصبحت المناطق القاحلة التي تمثل نحو ١٢٪ من مساحة القارة اراضي جرداء بنسبة ٩٠٪.

واضافت المصادر ذاتها انه بفعل ذلك فان الكثافة السكانية في هذه المناطق التي ازدادت بنسبة ٨٠٪ خلال عشرين عاما، لتبلغ حوالي ١٥٠ مليون نسمة، تتجاوز بكثير قدرة الاراضي.

وقال الخبراء من جهة اخرى ان الدول الاكثر تضررا تقع شمال الصحراء وجنوبها من موريتانيا الى السودان. «وحيث يعتبر الوضع خطيرا بشكل خاص»، وكذلك من الجزائر الى مصر. ورأى الخبراء ان «الصحراء في بعض البلدان ستصل الى ابواب العواصم في حال لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة لوقف زحفها».

واكدوا ان التصحر في المناطق القاحلة يؤثر على مليار شخص في العالم واشاروا في هذا الصدد الى ان الوضع «خطير جدا» في القارة الافريقية، وايضا في الصين ومنغوليا وجمهوريات رابطة الدول المستقلة، ولا سيما منها تركمانستان وكازاخستان وطاجيكستان.

ويشارك في مؤتمر جربة الدولي اكثر من ١٥٠ خبيرا (من بينهم ٦٩ تونسيا و ٣٣ فرنسيا) من ٣٢ دولة لا سيما من ست دول اوروبية وسبع دول افريقية واربع دول من امريكا اللاتينية و ١٠ دول عربية واسرائيل.

غدا الاثنين

مؤتمر دولي لوضع استراتيجية لمكافحة الجريمة الدولية

* ٣٥٪ من الأعمال في روسيا مرتبطة بالمافيا * انتعاش جنوب ايطاليا المتأزم مرتبط بالقضاء على المافيا *

● روما - وكالات الأنباء - يفتتح يوم غد الاثنين في مدينة نابولي الايطالية مؤتمر لوزراء الداخلية والعدل دعت اليه الأمم المتحدة وسيحضره اكثر من الف مشارك يمثلون ١٤٠ دولة و ٣٠ منظمة غير حكومية لوضع استراتيجية شاملة لمكافحة الجريمة المنظمة على الصعيد الدولي، وستستمر اعمال المؤتمر حتى يوم الاربعاء القادم.

فمع «تحديث» اساليب عمل المنظمات الاجرامية التي تعمل على اعادة استثمار ارباحها في الاقتصاد الشرعي واسواق المال الدولية وظهور مافيات جديدة وفاعلة في اوروبا الشرقية، صار العالم يواجه اخطارا جسيمة لم يعرفها من قبل كتجارة المواد النووية على سبيل المثال.

وعلى اساس هذا التشخيص الذي يقرع ناقوس الخطر نظم المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، بناء على اقتراح ايطاليا، هذا المؤتمر الحكومي الذي سيأخذ على عاتقه مهمة البحث في الوسائل الملموسة لاستخدامها في التصدي لهذه الظاهرة المستفحلة.

ومن الصعب جدا تحديد حجم اعمال الجريمة المنظمة دوليا بدقة لكن جميع الخبراء يؤكدون انه كبير وغالبا ما يتجاوز موازنات الكثير من الدول.

وتعتبر تجارة السلاح المزدهرة جدا بسبب تفكيك ترسانات الاسلحة السوفييتية السابقة والاتجار بالمخدرات، التي تسيطر عليها المافيات الامريكية الجنوبية، القطاعين الاكثر ربحا للجريمة المنظمة، بحيث يقدر مردودهما بما بين مليار وثلاثة مليارات دولار.

وتشكل اعادة استثمار هذه الرساميل الطائلة في الاقتصاد الشرعي الذي يسهله فتح الحدود وتحرير عمليات التبادل اخطارا فادحة على البلدان، التي لا توجد فيها دولة قوية. فالمعروف في روسيا ان ٣٥٪ من حجم الاعمال مرتبط بالمافيا. وفي ايطاليا يعتبر رئيس الحكومة سيلفيو بيرلوسكوني ان انعاش الاقتصاد في الجنوب الذي يشهد ازمة خانقة لا يمكن ان يتم من دون القضاء على المافيا.

وتستغل عصابات المافيا ايضا الاخلاقية المعتمدة في الاسواق المالية لتتستر وراء عمليات مضاربة في البورصة لجني منها ارباحا طائلة.

وفيما اصبحت الجريمة تتخطى حدود الدول واقامت اعظم مافيات العالم علاقات تعاون فيما بينها، لجني اقصى ما يمكن من الارباح، كانت الدول بطيئة في تنظيم صفوفها، واقتصرت اجراءاتها القمعية على الصعيد الوطني. ويشكل الحفاظ على السرية المصرفية، على سبيل المثال واحدا من كبرى العقبات للقضاء على شبكات تبييض اموال المخدرات.

وقد وضع المؤتمر في طليعة اهدافه التوصل الى تعزيز شبكات تبادل المعلومات وتطويرها او اقامة تعاون بين اجهزة الشرطة والاجهزة القضائية، القائم حاليا على مستوى جيد بين ايطاليا والولايات المتحدة والمانيا، وغير القائم مع كثير من الدول الاخرى.

ويعتبر اقرار تشريعات مشتركة لمكافحة المافيا المرحلة الأولى. فايطاليا التي سنت منذ العام ١٩٨٢ مجموعة قوانين، تعتبر الاكثر اكتمالا في هذا المجال، ستقترح على المؤتمر اتخاذ مجموعة من الاجراءات التشريعية الاساسية، وانشاء معهد دولي لتأهيل عناصر الشرطة والقضاء يمكن ان يقام في ايطاليا.

[illegible] الناصرة وكفركنا [illegible] معرض دولي [illegible]

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس الاول الجمعة، رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، في ختام زيارة عمل الى العاصمة البريطانية لندن وتمثيل الناصرة في ثاني اكبر واهم معرض دولي للسياحة. وكان برفقته مدير مكتبه، السيد صفوان فاهوم.

وشارك في المعرض معظم دول العالم، بما فيها العديد من الدول العربية. وقد عقد جرايسي عدة اجتماعات مع ممثلي وزارات سياحة في العالم ومع اكبر وكالات سفر عالمية.

كما دعي الى حفل الغداء الذي اقامه مدير عام وزارة السياحة في اسرائيل مع وكلاء السفر الرئيسيين في العالم، وكذلك الى حفل الاستقبال الذي اقامته وزارة السياحة الاسرائيلية الى وكلاء السفر من اسرائيل ووكلاء السفر البريطانيين. وفي الاجتماعين كان جرايسي الوحيد من بين المسؤولين الذي دعي لحضورهما، وتحدث خلالهما عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وتطوير السياحة في المدينة والمشاريع التي تقوم بها البلدية في هذا المجال.

كما اجتمع جرايسي مع وزيري السياحة المصري، ممدوح البلتاجي والاردني، محمد عدوان، ومع مدير وزارة السياحة الاردنية.

هذا، وقد شهد المعرض جناحا خاصا للناصرة وكفركنا، التي مثلها رئيس مجلسها السيد واصل طه. وقد اثار الجناح النصراوي - الكناوي اهتماما سياحيا وصحافيا. وقد ابدى عدد كبير من وكلاء السياحة ووكالات السفر رغبتهم في بناء علاقات عمل في مجالات السياحة مع الناصرة ومؤسساتها السياحية.

وتعتبر هذه المشاركة واللقاءات التي اجريت بمثابة بداية علاقات جيدة لتسويق الناصرة سياحيا.

غدا الاثنين، تدشين كنيسة مار ميخائيل في يافا

* الكنيسة بنيت في العام ١١٠٠.. واحترقت في ظروف غامضة في العام ١٩٦٢ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم غبطة البطريرك ذيوذوروس الأول للروم الارثوذكس، يوم غد الاثنين، بتدشين كنيسة مار ميخائيل في مدينة يافا، وذلك باحتفال ديني خاص.

وسيشارك في الطقوس لفيف من رجال الدين المسيحيين وشخصيات اجتماعية.

ويذكر ان الكنيسة موجودة داخل دير للروم الأرثوذكس، شيدت في العام ١١٠٠ وحرقت في ظروف غامضة في العام ١٩٦٢، وهي من اقدم كنائس فلسطين، وتعتبر اعادة ترميمها وتجديدها حدثا ذا طابع خاص، وذلك لتاريخية المكان.

نصف طن من الزجاج يغمر عامل ويقتله

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعه العامل جاك شيرت (٤٠ عاما) الذي يعمل في مصنع لانتاج الزجاج في كريات آتا بعد ان غمرته كمية كبيرة من الزجاج تقدر بنصف طن.

وقد وقعت كمية الزجاج في اثناء نقلها بواسطة رافعة الى سيارة شحن. وتوفي العامل على الفور.

بمبادرة من جمعية «انسان»:

سعود الاسدي يتحدث عن شعر الزجل والقصيدة العامية

● معاوية - لمراسلنا - غصت قاعة المدرسة الابتدائية في قرية معاوية في المثلث الشمالي مساء الخميس الأخير بجمهور من المعلمين والطلاب والاهالي، لسماع المحاضرة القيّمة التي قدمها الشاعر سعود الاسدي حول «شعر الزجل والقصيدة العامية»، وقد استعرض تاريخ الزجل في بلادنا، واشهر اعلامه، واقوالا لهم حفظتها الذاكرة الشعبية. كما تحدث عن بحور وأوزان الشعر العامي، واشكاله وفنونه، وعن تطور القصيدة العامية. وشفع حديثه بنصوص منتقاة من هذا الشعر الذي لقي الوقع الحسن، والتأثير البالغ في نفوس الحضور.

وقد دعا المحاضر المعلمين، وخاصة معلمي اللغة العربية، الى ابداء تسامح مع الطالب في اختيار اللغة التي يريد أن يعبر بها عن مشاعره.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المحاضرة نظمت بمبادرة جمعية «انسان» لترسيخ الثقافة الاصيلة والقيم الانسانية. وقد استهلت المحاضرة بكلمات لمدير المدرسة الاستاذ محمد خضر اغبارية، وللشاعر ابن اغبارية منظم الفعاليات والدورات الثقافية في مدارس القرى التي لا يوجد فيها سلطات محلية، والسيد علي منّاع مدير المكتبة العامة في قرية مجد الكروم ومركز الدورات الثقافية لجمعية «انسان».

[illegible] العالم للعام ٩٤ [illegible]

● صن سيتي (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - اختيرت ملكة جمال الهند ايشواريا راي (٢١ عاما) ملكة جمال العالم لعام ١٩٩٤، مساء امس السبت، في مدينة صن سيتي السياحية الى الشمال من جوهانسبورغ.

وكانت ريتا فاريا آخر ملكة جمال هندية اختيرت لحمل تاج الجمال في العالم لعام ١٩٦٦.

ويبلغ طول الملكة الجديدة ١٧٠ سم وهي طالبة في كلية هندسة العمارة وتمارس الرقص في اوقات فراغها.

ولم تعلن حتى الان مقاساتها الاخرى.

وكانت اعلنت قبيل انتخابها بقليل امام لجنة الاختيار الخاصة التي تضم تسعة اعضاء انها ستعمل اذا ما توجت ملكة جمال العالم على مساعدة المحرومين في العالم، ودعت ايضا الى السلام على الارض معبرة عن معتقدات دينية متأثرة كثيرا بالديانتين البوذية والهندوسية.

وقد اختيرت الجنوب افريقية باستسان ماكلاميل وصيفة اولى وهي طالبة في معهد علم النفس واللغات في العشرين من عمرها ويبلغ طولها ١٦٨ سم.

اما الوصيفة الثانية فهي الفنزويلية ايرين فيرارا ايزكيردو وهي في الثامنة عشرة وتعشق الرياضة.

وتحصل ملكة جمال العالم لعام ١٩٩٤ على جوائز بقيمة (٥٠٠) الف دولار بينها مبلغ نقدي بقيمة (٨٠) الف دولار.

وكانت السنة الحالية شهدت رقما قياسيا في عدد المرشحات الذي بلغ ٨٧ مرشحة فيما كان العدد القياسي السابق ٨٥ لعام ١٩٩٢.

تحت شعار «الارشاد جزء من الوعي»

يوم دراسي حول اخطار الكحول والمخدرات في شعب



● شعب - لمراسلنا - بمبادرة من «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات» وبالتنسيق مع مجلس شعب المحلي، اقيم يوم دراسي حول اخطار السموم في مدرسة شعب الثانوية لصفوف الثواني عشر بهدف الشرح عن السموم واخطارها. وتحدث في هذا اليوم نشيط جمعية الهلال، فوزي شعبان، عن المخدرات وتفشيها وعن تأثيرها على الفرد والمجتمع. وتطرق الى اخطار الكحول وتأثيراتها الجسمانية والنفسانية والاجتماعية التي تؤدي الى تدهور الشباب في المجتمع. وتم الاتفاق بين الطلاب وممثل جمعية الهلال على تنظيم زيارات لهم الى مراكز الفطام من المخدرات والكحول للتعرف على عملها وعلى عملية العلاج.

وفي الصورة اعلاه جانب من اللقاء. (صورة خاصة)

رسائل من اينشتاين وكتاب ليان فليمنغ حطما ارقاما قياسية في مزاد

● لندن - حطمت مجموعة رسائل لعالم الفيزياء والرياضيات البرت اينشتاين والطبعة الاولى لكتاب يان فليمنغ «الجاسوس الذي كان يحبني» ارقاما قياسية في مزاد علني نظمته سوسبيز في لندن.

فقد بيعت رسائل كتبها اينشتاين بين ١٩٢٤ و ١٩٤٠ بـ ٩٣٧٢ جنيها استرلينيا (حوالي ١٥ الف دولار) لشار مجهول قدم عرضه هاتفيا. ويمثل المبلغ ثلاثة اضعاف السعر الذي طرحت فيه للبيع.

وبيع كتاب مبتكر شخصية جيمس بوند بـ ٥٥٠٠ جنيه (٨٨٠٠ دولار) لبريطاني لم تكشف هويته. وكان فليمنغ قدم هذه النسخة من الكتاب في الستينات الى فيفيان ميتشل التي كانت من اقرب معاونيه.

ثلاثة قتلى بينهم اصولي متطرف في صعيد مصر

● المنيا (مصر) – و.ص.ف – علم من مصدر في الشرطة ان اصوليا متطرفا ومدنيين اثنين قتلوا في ثلاثة حوادث متفرقة، امس السبت، في بلدة ملوي في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال المصدر ان وحدة من الشرطة تضم ضباطا وعناصر باللباس المدني كانت تجتاز حقلا لقصب السكر في منطقة ملوي تعرضت لاطلاق نار من اصوليين وردت عليه.

وعثر على جثة احد الاصوليين ويدعى عبد الحميد ابراهيم جاد في الحقل. وقالت الشرطة ان جاد كان «ناشطا» في منظمة «الجماعة الاسلامية» السرية المحظورة. وعثر مع القتيل على سلاح كان سرق من شرطي جرح برصاص اصوليين في نيسان الماضي.

من جهة ثانية قتل مدني واصيب اخر بجروح برصاص اطلقه ثلاثة اصوليين على مسجد في قرية قريبة من ملوي.

وقتل مدني آخر يدعى عابد علي ابراهيم (٤٧ عاما) برصاص اصوليين تمكنوا من الهرب في القرية نفسها. وابراهيم والد اصولي يدعى احمد علي عابد تلاحقه الشرطة.

العراق يعد بالتعاون «التام» لتسوية مسألة الكويتيين المفقودين

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان بلاده مستعدة للتعاون «التام» مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي من اجل تسوية قضية الكويتيين الذين فقدوا خلال حرب الخليج.

وقال عزيز لوسائل الاعلام «ليس هناك معتقلون كويتيون انما اشخاص اعتبروا مفقودين خلال المعارك». واضاف «ولقد قدمنا حتى الان اجوبة عن ١٩٥ حالة فردية ونحن مستعدون للتعاون التام في عمليات البحث عن الآخرين».

وقال عزيز ان حوالي ٢٠ الف اسير حرب عراقي لا يزالون معتقلين في المعسكرات الايرانية، علما ان الحرب العراقية الايرانية انتهت في العام ١٩٨٨.

بدء محاكمة سمير جعجع وسط تدابير امنية مشددة

عقوبة الاعدام تتهدد حياة قائد ميليشيا القوات اللبنانية

*** تجمع من المحامين الفرنسيين يتولى مهمة مساعدة المدافعين عنه * المراقبون يعتبرون المحاكمة ايذانا بانهاء نشاط الميليشيات وعودة الدمقراطية ***

● بيروت – الوكالات – بدأت محاكمة قائد ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية السابق، سمير جعجع، الذي تتهدده عقوبة الاعدام صباح امس السبت، في قصر العدل في بيروت وسط تدابير امنية مشددة.

وتمركز مئات من الجنود وافراد الشرطة خارج وداخل القصر المجهز بابواب الكترونية حيث يخضع الداخلون اليه لعمليات تفتيش دقيقة.

وسمح لمصور رسمي واحد فقط بالدخول لالتقاط صور جعجع في قفص الاتهام، فيما تمت مصادرة الات التسجيل من الصحفيين.

وعمد العسكريون الى مراقبة حركة التنقل داخل القصر الذي اغلق مدخله الرئيسي حتى القاعة التي تجري فيها المحاكمة الواقعة في الطابق الرابع والتي تستوعب نحو مئتي شخص.

ويشار الى ان جعجع، الذي اوقف في ٢١ نيسان الماضي، وهو معتقل منذاك في وزارة الدفاع في ضواحي بيروت، تتهدده عقوبة الاعدام لاتهامه بالضلوع في الاعتداء على كنيسة سيدة النجاة قرب بيروت الذي اوقع ١١ قتيلا في شباط الماضي، وفي اغتيال داني شمعون احد القادة المسيحيين مع زوجته واثنين من اولاده في تشرين الاول ١٩٩٠.

واثر وقوع اعتداء الكنيسة تم حل حزب القوات اللبنانية المنبثق عن ميليشيات القوات اللبنانية وتوقيف جعجع بعد ذلك.

وسيتولى خمسة محامين الدفاع عنه وسيساندهم خلال المحاكمة «تجمع» من نحو مئة محام من بينهم عدد كبير من الفرنسيين.

يذكر انه تم تشكيل تجمع من المحامين والقضاة الفرنسيين في باريس للدفاع عن جعجع ومعاونه فؤاد مالك. وقد حضر ممثل عن هذا التجمع هو والبراند سان جوست الى بيروت لحضور الجلسة الاولى.

ومن المقرر ان تستمر هذه المحاكمة، وهي الاولى التي تجري ما بعد الحرب في لبنان (١٩٧٥ – ١٩٩٠)، عدة اشهر.

واعتبرت صحيفة «السفير» القريبة من الاوساط المسلمة واليسارية ان هذه المحاكمة «ستضع حدا لعهد الميليشيات وتعيد النظام الدمقراطي» الى البلاد.

مبارك يحذر اوروبا من موجة الارهاب الاصولي!

*** الرئيس المصري يتوقع انفجارا قريبا في غزة قبل اندلاع المواجهات * على الدول المانحة تحويل المساعدات المالية التي وعدت بها عرفات * عرفات شجاع وكيف نلومه وهو مقيد اليدين ***

● لندن – حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، اوروبا من موجة اعتداءات ارهابية ينفذها اصوليون اذا لم يف الغرب بسرعة بوعوده بالمساعدات المالية للكيان الفلسطيني في غزة واريحا.

وفي مقابلة مع صحيفة «تايمز» البريطانية بمناسبة جولة سيقوم بها في اوروبا اعتبارا من، اليوم الاحد، تطرق مبارك الى خطر وقوع «انفجار قريب للعنف في قطاع غزة، اكثر خطورة من العنف الذي تشهده افغانستان»، وقد يؤدي برأيه الى زعزعة كل المنطقة قبل ان يمتد الى اوروبا.

وحمّل مبارك «المسؤولية للدول المانحة» التي لم تدفع الا جزءا قليلا من الـ ٢.٢ مليار دولار من المساعدات التي وعدت بها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال الرئيس المصري «من الافضل (للدول المانحة) ان تستعجل «في دفع هذه المساعدات». واضاف «في غزة لا وظائف ولا نظام تربوي ولا بنى تحتية او عناية طبية. واذا استمر هذا الوضع على حاله فلن يستطيع احد في العالم ان يقنع هؤلاء الذين يعيشون في غزة بأن يبقوا هادئين».

وتابع مبارك قائلا «ان انفجار العنف سيشجع العديد من الاصوليين على التوجه الى هناك والقتال الى جانب الفلسطينيين. آمل ان يتم ادراك هذا الخطر».

وحذر الرئيس المصري من ان مثل هذا الوضع «لن يلحق الضرر فقط بالشرق الاوسط لكن، ايضا، باوروبا». وقال «من السهل التوجه الى اوروبا والخلايا الاصولية باتت منتشرة في كل مكان منها».

واعتبر مبارك ان «الذين يستقبلون هذه العناصر ويسمحون بعقد مؤتمرات تدعو الى العنف سيدفعون ثمنا باهظا». وكان يلمح خاصة الى بريطانيا حيث عقد الاصوليون اخيرا سلسلة من التجمعات الدولية.

ودافع مبارك في هذه المقابلة مع «تايمز» عن موقف عرفات الذي وصفه بـ «الشجاع». وتساءل «كيف يمكن ان نلوم رجلا موثق اليدين» بسبب حرمانه من الموارد المالية.

ودافع، ايضا، عن الزعيم الليبي، معمر القذافي، الذي قال عنه انه رجل معتدل جدا ويندد بالارهاب».

وسيبدأ مبارك، اليوم الاحد، جولة اوروبية ستقوده على التوالي الى بريطانيا وايطاليا ورومانيا وبولندا.

● مبارك ●

بعض العلماء يشيرون الى نقص نوعي في الحصص الغذائية الموزعة على اللاجئين

● باريس – اعتبرت لجنة من العلماء الاوروبيين المتخصصين في التغذية انشئت بمبادرة جمعية العمل الدولي لمكافحة المجاعة، ان الحصص الغذائية التي توزعها المؤسسات الدولية على اللاجئين غير كافية الى حد كبير. من حيث نوعيتها.

واوضح البروفسور مايكل غولدن من جامعة ابيردين في اسكتلندا ان الحصص الاساسية الموزعة في المخيمات والمؤلفة من اللوبياء للبروتينات وطحين الحبوب للسكريات والزيت «يفترض ان تغطي الاحتياجات الى الطاقة الحرارية، لكنها لا تحتوي في معظمها على الفيتامينات والمعادن الضرورية للصحة».

واضاف ان «امراضا ناجمة عن النقص الغذائي مثل داء الحفر (مرض يفسد الدم) او الحصاف، تنتشر بكثرة في مخيمات اللاجئين». واوضح ان «هذه الامراض التي كنا نجدها في معسكرات الاسرى ابان الحرب العالمية الثانية ستصاب بامراض مع الحصص (الغذائية) الموزعة على اللاجئين في بعض المناطق الافريقية».

واعتبر انه «يجب على الاقل تقديم الـ ٤٠ عنصرا (غذائيا) الضرورية للصحة الى السكان المسعفين بالمستوى نفسه الموجود في اوروبا».

وشددت اللجنة على «ضرورة استشارة الاخصائيين في التغذية لتحديد الحصص وفقا لكل وضع».

واشارت اللجنة الى وجود حلول عدة «قليلة الكلفة»، مثل اضافة معادن وفيتامينات الى الطحين، او تقديم الفلفل وتوابل غنية بالفيتامينات الى اللاجئين، واعتبرت ان «الجهل» هو احد الاسباب الرئيسية لهذا الوضع.

ونددت اللجنة، ايضا، بالفروقات بين الحصص التي توزع في مختلف مناطق العالم، موضحة ان الحصة الغذائية اليومية المخصصة للاجيء في البوسنة تكلف ٥ دولارات في اليوم، فيما لا تتجاوز كلفة الحصة المخصصة لمواطن افريقي العشرين سنتا.

من اجل تحسين التبادل التجاري

اسرائيل تقترح الغاء الضريبة الجمركية المزدوجة مع مصر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترحت اسرائيل على مصر العمل من اجل الغاء الضريبة المزدوجة على البضائع بينهما من اجل تحسين المبادلات التجارية.

وتقدمت اسرائيل بهذا الاقتراح خلال اجتماع اللجنة المصرية – الاسرائيلية للتعاون الاقتصادي الذي عقد في تل ابيب. وقال فخر الدين ابو العز، نائب وزير الاقتصاد ورئيس الوفد المصري، الذي زار البلاد «ان الوفد الاسرائيلي قدم اقتراحا ينص على الغاء الضريبة المزدوجة على البضائع التي تمر عبر مركز رفع الحدودي على الحدود بين قطاع غزة ومصر».

هذا واقترحت اسرائيل، ايضا، ان يفرض كل بلد ضرائب على عدد محدد من البضائع بدلا من النظام الحالي الذي يفرض فيه البلدان الضرائب على كل البضائع.

ويذكر ان اللجنة المشتركة المصرية – الاسرائيلية التي انشئت اثر التوقيع على معاهدة كامب ديفيد بين مصر واسرائيل في ١٩٧٩ اجتمعت مرتين في ١٩٨١ و١٩٩٣.

ويشار الى ان حجم المبادلات التجارية غير النفطية بين مصر واسرائيل تضاعف خلال الاشهر التسعة الاولى من العام مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وبلغت هذه المبادلات لتلك الفترة ٣٠ مليون دولار بينها ٢١ مليونا من الصادرات المصرية وفق وزارة الاقتصاد المصرية.

عضو الكنيست الجبهوي صالح سليم:

لن نصل الى المساواة بهذه الوتيرة!

■ في التجمعات العربية التي صودق على مناطق صناعية فيها، يصل ثمن الدونم الواحد من الارض الى (٥٨) الف شيكل، بينما في مثيلاتها اليهودية ثمن الدونم (٧) الاف شيكل ■ اللجان التي اقامتها وزارة الداخلية لفحص تحويل قرى عربية كبيرة الى مدن، خرجت بتوصيات ايجابية ولكن هذه القرى بقيت قرى حتى الان

من حيث ان الوقت لا يسمح بالتحدث عن كل بنود الميزانية الاضافية المقدمة من وزارة المالية، سأتوقف فقط على بعض البنود وهي:

- ● تحسين المقابر الاسلامية – صفر، اليس هذا مضحكا؟!
- ● السلطات المحلية العربية – ٣٥ مليون شيكل.
- ● السلطات المحلية الدرزية – ١٨ مليون شيكل.
- ● اقامة مؤسسة للتعليم العالي في الناصرة – صفر.
- ● قوى عاملة في السلطات المحلية العربية – ٧ ملايين شيكل.

منذ اقامة هذه الحكومة قبل سنتين، وعدت بأنها ستضع نصب عينيها المساواة للمواطنين العرب. ويمكن القول بأنه حصل تقدم في هاتين السنتين، ولكننا اذا اعتمدنا على مثل هذا التقدم، واجرينا حسابا، متى ستكون هناك مساواة بين المواطنين العرب وبين اليهود في دولة اسرائيل، فاننا لن نرى المساواة في حياتنا، وربما سيرى اولادنا ذلك، الا انه بمثل هذا المعدل، حتى اولادنا لن يروا المساواة.

ورغم ان الحكومة تتحدث عن السلام وتتقدم في عملية السلام، ورغم انها تعهدت لنا، كجسم حاسم، بأنها ستحسن الوضع في الناحية العربية في كل المجالات، ورغم ان هذه الحكومة ما تزال قائمة بفضل تصويتنا البارحة فقط – فاننا اذ ننظر الى الوضع القائم عمليا، نرى انه وضع مخجل، مخجل للحكومة. فنحن حين نرى بنود الميزانية، نرى كم خصصت لاقسام معينة من الشعب، والهدف من ذلك، اما بالنسبة للناحية العربية، فهي ما زالت تسلك بالضبط ذات المسلك الذي كان قبل بضع سنين، والتحرك لا يكاد يذكر، وبمثل هذا التحرك لن نرى المساواة الفعلية.

وعلى الرغم من كل الوعود، فالحكومة ما زالت تعاملنا نحن، العرب، لا كمواطنين درجة «ب»، انما كمواطنين درجة «ج». ولقد قلنا اننا عانينا بما فيه الكفاية ونحن ما نزال نعاني، ولكن هناك حدا، وليس فقط لمصلحة المواطنين العرب، انما ايضا، وقبل كل شيء لمصلحة الدولة، ولمصلحة الحكومة، يجب تغيير سلم الافضليات.

ولنأخذ مثلا، عمل وزارة الداخلية، في زيادة الميزانيات لعام ١٩٩٢، ووزارة الداخلية هي الموجه في مساعدة السلطات المحلية العربية، والمعطيات تشير الى انه بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤، ازدادت الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية بما فيها الدرزية بـ ١١٠٪. وازدادت كذلك في ميزانية سنة ١٩٩٤، ولكن ليس في السنة التي سبقتها. وكانت هذه الزيادة ٢٧٪ فقط.

وفي سنة ١٩٩٣، اضافت وزارة الداخلية الوظائف، ومنها ١٢٠٠ وظيفة للتجمعات العربية، الا ان جزءا من السلطات المحلية لم يشغل هذه الوظائف بالمرة. وفي سلطات محلية اخرى اشغلت هذه الوظائف بمستوى منخفض فقط، وعليه ما تزال السلطات المحلية تعاني من مشاكل تنظيم ومن نقص في الوظائف الادارية الكبيرة، وهذا الامر يؤثر للأسوأ على شكل ادارة موارد سلطات محلية كثيرة.

وقد قصدت ان أورد هنا الامور الايجابية، ولكن علينا ان نذكر السلبيات. ولنأخذ مثلا، مجال منطقة الاختصاص، والخارطة الهيكلية. ان مسألة تطور التجمعات ترتبط ارتباطا وثيقا بموضوع التخطيط على اشكاله. ومسألة اقامة سلطات محلية وتغيير مكانتها البلدية، فهذه القضايا لا تتطلب ميزانيات كثيرة، ولكنها تخلق مناخا مريحا لتطوير التجمع المعين، وتتيح للجمهور امكانيات النشاط الاقتصادي وتضع في ايدي التجمعات وسائل تمكنها من زيادة مداخيلها الذاتية.

في سنة ١٩٩٣ لم تقم اية لجنة محلية للتخطيط والبناء في الناحية العربية، على الرغم من وعد الحكومة باقامة لجان محلية في التجمعات العربية التي يزيد عدد سكانها عن ١٠ الاف نسمة. وهناك عشرات التجمعات كهذه. فمثلا، مكان سكناي انا، كرئيس مجلس محلي، تابع للجنة محلية فيها اكثر من ٢٢ مجلسا محليا، فيها عشرات الوف السكان. وقد وعدت الحكومة، وايضا الوزير درعي في حينه كوزير للداخلية، باقامة لجان تخطيط وبناء محلية في التجمعات ذات العشرة الالف نفس..

ومشكلة القرى غير المعترف بها، مثلا، والتي وعدت الحكومة بحلها، لم تحل بعد، ولم تكتمل بعد عملية الاعتراف بقريتين منها، وكذلك، لم يغير الوضع البلدي لمجالس محلية عربية، تناسب مكانتها مكانة مدينة. فسخنين يبلغ عدد سكانها ٢٠ الف نسمة، وطمرة – ١٩ الفا، ما تزالان قريتين، وذلك برغم الوعود، ورغم ان وزارة الداخلية اقامت لجانا لفحص تغيير مكانتيهما، وخرجت اللجان بتوصيات ايجابية، ومع ذلك لم يتغير وضعهما البلدي.

وهذه القضايا ليست قضايا ميزانية في جوهرها، الا ان اهميتها كبيرة في اعين الجماهير العربية. والحكومة وعدت بحلها، الا ان الشعور لدى الجماهير هو شعور مختلط. فمن ناحية هناك تقدم بطيء في هذه المواضيع بالنسبة لما كان في الماضي، وبالمقابل، فان التقييم في حالات كثيرة، هو ان المعالجة تجري ببطء شديد وبعيدة عن الاستجابة للاحتياجات.

ولنأخذ، مثلا، وزارة الصناعة والتجارة، لهذه الوزارة عملت على تطوير مناطق صناعية في بعض التجمعات العربية، وهي تقوم بتطوير مناطق صناعية صغيرة بالاساس وبمساحة ١٠٠ دونم، موجودة بغالبيتها في مناطق تطوير «ب». ومناطق تطوير صغيرة كهذه لا يمكنها، بحد ذاتها، ان تؤدي الى دفع في تطوير التجمع، الى جانب، ان ثمن الارض المرتفع يبعد المبادرين من اقامة المشاريع هناك. واعطي بعض الامثلة: ثمن دونم الارض الاساسي في كفركنا – قرية قرب الناصرة – هو (١١٤) الف شيكل، حسب قرار المخمن الحكومي، وارض بدون تطوير يخفض من ثمنها ٥١٪، ويبقى مبلغ (٥٨) الف شيكل ثمن الدونم الواحد في كفركنا. ولنقارن هذا مع «تسيبوريت»، او الناصرة العليا، قرب كفركنا وعلى بعد كيلومترين، فما هو ثمن الارض هناك؟ – انه (٢٣) الف شيكل السعر الاساسي للدونم، وبتخفيض ٥١٪ يصبح ثمن الدونم الواحد (٧) الاف شيكل فقط. عندنا موقعان يبعد احدهما عن الاخر كيلومترين فقط، ثمن دونم الارض في احدهما (٥٨) الف شيكل وفي الاخر (٧) الاف شيكل.

ومثال اخر: سخنين، وهي قرية معروفة، ثمن الارض فيها (٩١) الف شيكل للدونم الواحد، واذا خفضنا ٥١٪ يبقى ثمن الدونم (٤٦) الف شيكل. وبالقرب من سخنين تقوم مسجاف، وثمن دونم الارض فيها (٢٣) الف شيكل، يخفض منها ٥١٪ ويبقى (٧) الاف شيكل ثمن الدونم الواحد. ولهذا فان المبادرين يذهبون الى حيث ثمن الدونم (٧) وليس الى المكان الذي فيه ثمن الدونم اكثر من (٥٠) الفا.

(من كلمته في الكنيست لدى بحث الميزانية الاضافية يوم ١٥/١١/٩٤)

«مراجل جحا»

● بقلم: يوسف فرح ●

الجامعة العربية زعلانة!

زعلانة ليه؟

لان جزر القمر – احد منكم يعرف ابن جزر القمر هذه؟ – قد قررت اقامة علاقات مع اسرائيل! بل ان الامين العام لهذه الجامعة، وهو مصري لمن لا يعلم، هدد يوم الثلاثاء الماضي حسب وكالة الصحافة الفرنسية، بوقف الدعم عن هذه الدولة، الا ان الدكتور عصمت لم يفصل قيمة هذا الدعم ولا ماهيته.

جزر القمر انضمت الى الجامعة العربية فقط قبل سنة، وذلك بعد ان «ثبتت» عروبتها بالأدلة القاطعة، التي ربما كان اسم الرئيس احدها، ولو ان رئيس جزر القمر تلكأ قليلا لما كان ما ينضم اليه، اذ ان انفراط هذه الهيئة العريقة بات وشيكا كما يبدو!

رئيس جزر القمر السيد سعيد محمد جوهر (ابو محمد للاختصار) قرر «باجماع» صوته – وصوت الشعب» – اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل اسبوع، وقبل اسبوع ايضا قرر ارجاء هذه العلاقات الى ان تحل قضية القدس، وقضية فلسطين!!

لماذا اسرع في الاعلان اذن؟

مثله مثل سائر حجارة الشطرنج العربية!

ولكن لماذا تراجع ايضا؟

يبدو انهم كانوا طمأنوه ان كل القضايا محلولة، ولا ينقصها سوى توقيع «ابو محمد» الكريم! ولما «اكتشف» العكس تراجع و «منة قلبة ولا غلبة»، كما تقول العرب.

اذن ما الغريب في موقف الرجل! ألم يقتف في خطوته أثر اشقائه الجدد من الملوك والرؤساء؟!

فقبله تونس، وقبله الاردن، وقبله قطر وعمان والبحرين....

كلهم اقاموا علاقات اما «شرعية» واما خارج «رباط الزوجية» مع اسرائيل، ولم ينبس الدكتور بنقدا وربما يذكر الدكتور ان هذه الانظمة بدأت تمارس علاقتها «حلالا او حراما» منذ سنة او اكثر قليلا، بينما مصر، مقر الجامعة العربية وام الامة العربية بالولادة او التبني، كانت اول من اقام هذه العلاقات، مفضلة اياها على الجامعة العربية نفسها، فاضطرت «المسكينة» الى مغادرة بيتها الشرعي الى تونس! ولم نسمع من الدكتور عبد المجيد نقدا ولا اعتراضا!

وليس بعيدا ذلك المؤتمر «الاقتصادي» الذي التأم في «عرين» رئيس «لجنة انقاذ القدس»، وهرعت اليه الانظمة العربية من مشرقها ومغربها، فهل تم كل ذلك في نطاق «زواج المتعة» فقط!

وفي ذلك المؤتمر «الاقتصادي» «صدح» صوت رئيس حكومة اسرائيل كرشح ديك الحجل: «ان القدس الموحدة هي العاصمة الابدية لدولة اسرائيل».

ولم نسمع اعتراضا من الدكتور عبد المجيد!

(يقال ان جلالة الملك المغربي، وهو يعاني من «حصار بول»، كان لحظتئذ في مرحاضه الملكي يقضي حاجته من التبول، ولم يسمع «تبجحات» رابين تلك!)

والسؤال: هل كل تلك العلاقات تمت بالتنسيق مع الامين العام للجامعة العربية، ام تراه احيط علما بها بعد اقامتها!

وهل انقطعت عن هذه الدول المساعدات التي «تغدقها» عليها الجامعة العربية!

فـ «اشمعنا دي الوقت»؟! وهل «مراجل جحا على خالته زوجة ابيه» فقط!

ونصيحة اخيرة للدكتور عصمت! لا تهددوا برفع الدعم – العصا – فلعل هذا بالذات هو ما تريد ان تحققه تلك الدول التي ما زالت تشكل ما كان يعرف باسم «جامعة الدول العربية».

«هراكيري» – خديجة تعشق الروك

● بقلم: جبر جزماوي ●

ماذا لو توقف الزمن وشاهدنا خديجة تهز عجيزتها الملتصقة ببنطلون – تايت –، تمضغ «شيكلتس» بينما يلتف خيط «الووكمان» حول عنقها ويضغط اذنيها، ماذا لو صرخت سماعات المسجل مرددة ضجيج الروك والهارد روك، نعم ماذا سيحدث؟!

اولا تصبح خديجة جميلة من جميلات محطات تلفزيون القحطانيين والعدنانيين، وتتحول الى مكنسة تلوّح بذراعها امام كل عدسة الا – العدس المجروش –، وتجد نفسها واحدة من المحجوبات بكل مخنّث يطل مرددا كلمات لا معنى ولا طعم لها، واحدة ممن يغمى عليهن اذا أطل على المسرح – ولد مركب على بنت – من مطربي الموجة الحديثة، خاصة اذا كان يخرج – مصاغه فوق القميص حتى يرى الجميع الأوتصة والأساور – وحتى يدرك الجميع انه «مخطوب»، ولكي تطمئن قلوب العذارى بأن هناك – عريسا – فلا يقللن من منافسة هذا المطرب.

يحدث، وكيف لا يحدث، ان تصر محطات آل قحطان على منع هؤلاء ممن لا يعرف احد حتى الان من اين يغنون، تصر على منحهم حق التفوق على أواخر ايام الاسبوع وتلويث طلائع الاسبوع القادم، يحدث ان لا يجد – المواطن الأهبل – الا ان يشتم حتى – يلهث – او ان يصمت حتى – يفقع – او ان يغلق التلفزيون ليفتح بوابة الاحتجاج والشكوى والبكاء الصامت ثم يرفع بالنطة بالحبر السري: متى نتخلص من عذاب اسمه الأبا؟!!

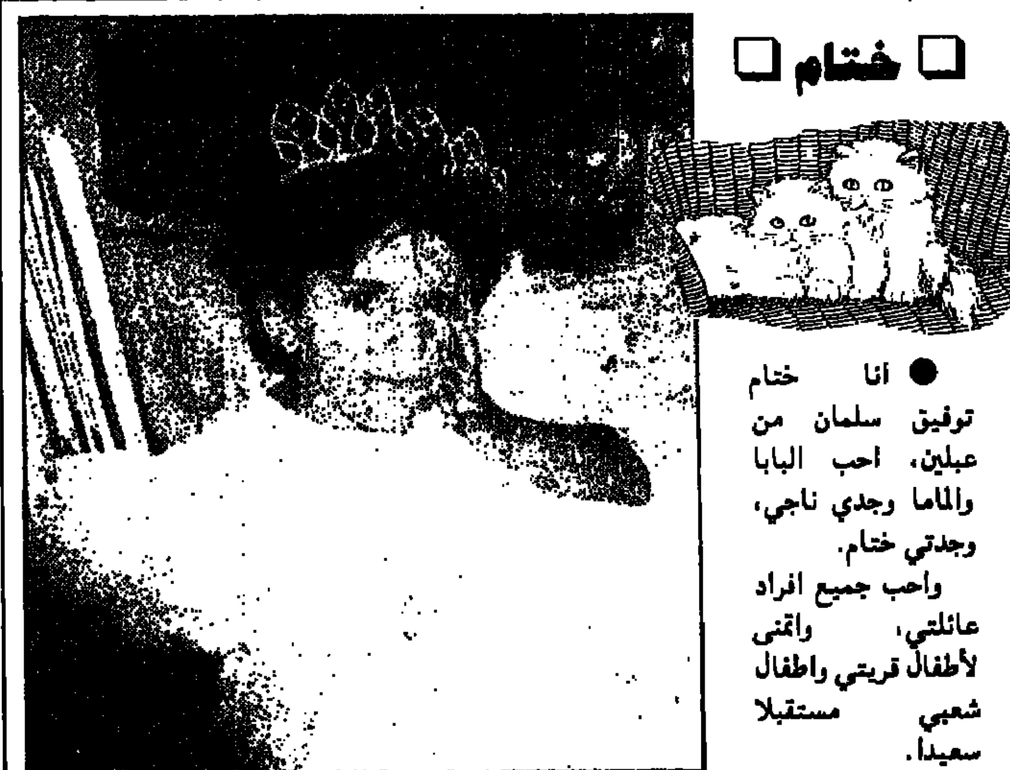
ثانيا يصبح كل مقفل صاحب تلفزيون وسيلة لفتح ابواب حضارة «العابت» والعلكة واشباهها، ويتحول الى حامل لوباء الايدز الثقافي ومرطان الصرعات المجنونة ربما، ربما يكون السلم الاول في الطريق لدمار الاسرة. ويتحول ابو خديجة الى ابو قرون واخواتها.

لكن، ولماذا نقل الدم والردح الرجعي هذا اللاي الوله، لماذا لا ترقص عجيزة خديجة، ولماذا لا يصدح – اشباه الرجال ولا رجال –، لماذا لا تلمع شاشات التلفزيون العربية ناقلة حفلات كيكي وميكي، لماذا لا تتحول منازلنا الى ملتقى لنوبات الاسهال الفناني التافه في عهد السلام المتفتح، ولماذا لا تتحول اذواق شعبنا الى مزبلة لكل فضلات العالم الرأسمالي، ولماذا لا يضيع الابيض والاسود من اعيننا بعد ان دخلت باقي الالوان الى عقولنا دون وعي.

وماذا لو ماتت خديجة بهراكيري الروك وجماعته، ماذا سيحدث – لا سمح الله –، اعذروني، فقد اطلت الحديث، لكن حديثي ليس اطول من عمر الاحتلال، وهو بالتأكيد اقصر من آمال المحتلين باطالة وتجديد وتلوين الاحتلال ما دامت خديجة تعشق الروك وتتعاطى هراكيري التلفزيونات السلامية العربية!!

(يتبع)

ختام



● أنا ختام توفيق سلمان من عبلين، احب البابا والماما وجدي ناجي، وجدتي ختام.
واحب جميع افراد عائلتي، واتمنى لأطفال قريتي واطفال شعبي مستقبلا سعيدا.

هجمة البنات الحلوات من سخنين!



● على صفحة الاطفال هجمت (٤) بنات حلوات من سخنين مرة واحدة، والبنات هن (من اليسار) هند في الصف الرابع، وهديل في البستان، وعبير في الروضة وهنادي في الصف الثالث، وجميعهن اخوات وبنات حسن غنايم.

«ريمة ريمة الحندقة»



● انا ريمة محمد مصطفى ابداح من كابول، تاريخ الولادة ٣٠/١١ ويصير عمري سنة.. حاليا العائلة تسكن في بئر السبع. الماما بتشتغل معلمة في عيروعير البدوية في النقب والبابا يدافع هذا الصيف عن اطروحة الدكتوراة في البيولوجيا.

بطاقة لاعب صغير



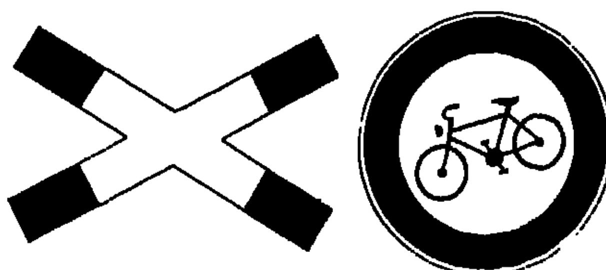
● الاسم امين عرسان رسلان، قرية عبلين.. لعب السنة الماضية في صفوف شبيبة مكابي حيفا ويلعب الان ضمن صفوف شبيبة هبوعيل حيفا.. عنده طموح في الوصول الى القمة في لعبة كرة القدم وهو يتحدى جميع اجياله عربا ويهودا في هذه اللعبة.. لقد امتاز عدة مرات في مباريات شبيبتي مكابي وهبوعيل حيفا، ومعه شهادة تقدير وهو من مواليد ٢٦/١١/٨٣.

«العمر كله»



● انا صالح نادر خطيب من شفاعمرو في ١٨/١١/٩٤ ابلغ من العمر سبع سنوات. انا احب ماما وبابا واخوتي محمد وعمرو، واحب جدي محمد وجدي سهيل (الله يرحمه) وجدي مناع وجدي ابو بكر كما احب عماتي وخالتي واعمامي واخوالي.

عبلين على الدراجات



● جرى سباق الدراجات لصفوف البستان في مدرسة عبلين الابتدائية «أ» بحضور كل طلاب المدرسة والاهالي والمعلمين. وفي نهاية السباق وزعت الجوائز على المتسابقين ووجهت التعليمات اللازمة للوقاية والحذر في الركوب على الدراجات واستعمال الخوذة لوقاية الرأس.

وهذه نتائج السباق:

● الفرقة الاولى ●
الاول – فرحة زهران
الثاني – رغدة عبيد
الثالث – ازيز حداد
الرابع – كاملة عودة
الخامس – آثار خطيب

● الفرقة الثانية ●
الاول – سماح سكران
الثاني – بسام سليمان
الثالث – كريستيان مطر
الرابع – هبة لحجمي

● الفرقة الثالثة ●
الاول – سعيد قسوم
الثاني – حمودي لحجمي
الثالث – افنان خليفة
الرابع – ديانة سلمان
الخامس – شربل حاج

● الفرقة الرابعة ●
الاول – محمد حيدر
الثاني – احمد نابلسي
الثالث – جيانا سلمان
الرابع – ميساء خليل

● الفرقة الخامسة ●
الاول – عدنان سكران
الثاني – كامل خطيب
الثالث – حنان شيخ احمد
الرابع – الياس عواد
الخامس – رشدي سلمان

● سباق الاوائل ●
الاول – عدنان سكران
الثاني – سعيد قسوم
الثالث – محمد حيدر
الرابع – سماح سكران
الخامس – فرحة زهران

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٢٠/١١/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ – الحيوان والنبات في استراليا.
٨,٣٠ – مجتمع – قصص من الحياة.
٨,٥٠ – فهم المقروء. من اجلها.
٩,١٠ – طبيعة – الدلفين.
٩,٢٥ – الفراشة اللطيفة. للصغار.
٩,٥٠ – ببساطة قالوا لا. يصورون.
٩,٥٥ – اخبار تربوية.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – العنف ضد الاولاد.
١٠,٣٠ – تاريخ عام – اسباب الحرب العالمية الاولى.
١١,٠٠ – لغة انجليزية.
١١,١٠ – حساب – التحليل الى العوامل.
١١,٣٥ – اليهودية.
١١,٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ – علوم الحياة – الخلايا.
١٢,١٥ – رياضيات – مثلثات.
١٢,٢٥ – علوم. بنك المعلومات. كيف نسافر الى الفضاء.
١٢,٤٠ – لغة فرنسية.
١٢,٥٥ – موسيقى.
١٣,١٥ – كيف تدافع الطبيعة عن الحيوانات.
١٣,٣٠ – تمارين رياضية.
١٣,٥٥ – اخبار تربوية.
١٤,٠٠ – اوتوتو. للصغار.
١٤,٣٠ – في قاع البحر مع الدلفين.
١٥,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ – السنافر. الحلقة الثامنة.
١٦,٠٠ – الطريق الى ابونلي – صديق وقت الضيق.
١٦,٤٥ – «مزرعة اورسون» صور متحركة.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – معلقون في الهواء.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – صدق اللي قال.
١٨,٤٠ – تجديدات واختراعات.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كوكتيل. برنامج الاسرة.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ – ستوديو الليل مع ماني بئير.
٢٢,٠٠ – كرة قدم عالمية. بث مباشر.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد. اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

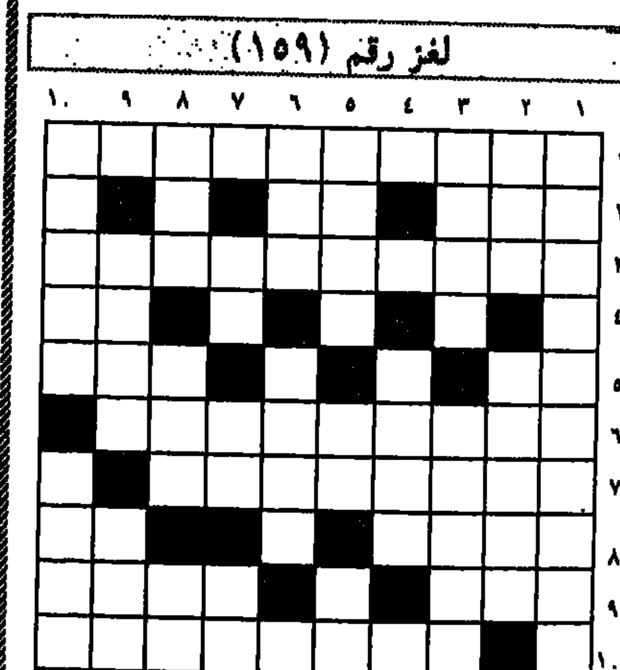
١٤,٠٠ – الافتتاح.
١٤,٠٥ – رحلة بين النجوم. (اعادة).
١٥,٠٠ – «حقيقة ام واجب» للاولاد والشبيبة.
١٥,٣٠ – شركي وجورج. صور متحركة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – «ايام عاصفة».
١٨,٠٠ – احلام الصغار.
١٨,٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ – ستوتش – مسابقة في التعارف.
١٩,٣٠ – سارة. الحلقة الثانية – «هيلين تغادر».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٤٥ – منمنمات مع يغال شيلون.
٢١,٣٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ – ليس مع من تتحدث.
٢٣,٤٥ – مكان صغير – تموز.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – مكان صغير – تتمة.
٢٤,١٥ – من صالة الكونسيرت.
٢٤,٤٥ – شعر.



سارة ـ الحلقة الثانية «هيلين تغادر» ١٩,٣٠ القناة الثانية

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٩)



افقيا:

١) عالم كيمياء من القرن الثامن.
٢) قص – سقي.
٣) مطرب عربي.
٤) يتبع (مجزومة).
٥) حرف نصب – عكس «أفرغ».
٦) لاعب كرة قدم محلي عربي.
٧) مطربة عربية قديمة.
٨) قارب (معكوسة) – بال (معكوسة).
٩) اداة شرط – صوت الزحف.
١٠) قصيدة تغنيها ام كلثوم.

عموديا:

١) قرية عربية.
٢) اشلاء – من الجواهر (معكوسة).
٣) سمين – عادله (معكوسة).
٤) دولة افريقية (معكوسة).
٥) شعر ينبت تحت الانف (معكوسة) – افهم (مجزومة) – حرف عطف.
٦) من الانهار (غير معرفة) – مدينة اردنية.
٧) سجد – بسط – قرع.
٨) وكيل (معكوسة) – طائفة – للعطف.
٩) عكس «نهاري» – ليست عذراء.
١٠) دولة عربية (معكوسة) – طريق.

حل لغز (١٥٨)

افقيا:

١) محمد رضا بهلوي.
٢) نحو – فيدل كاسترو.
٣) جدير – سجال.
٤) الارهابي.
٥) بني – مل – لبيد.
٦) بلور – اسوان.
٧) من – راهن – اهرب.
٨) المريخ – اا – سر.
٩) دامور – بلبل – برق.
١٠) هد – ليو تولستوي.
١١) شادي – الف – الناس.
١٢) يزاب – دمي – تد.
١٣) فرانكو – عالي.
١٤) البرت اينشتاين.

عموديا:

١) جورج برنارد شو.
٢) حي – لوم – وهى – قل.
٣) منديال – ام – بريد.
٤) جب – بول اليوار.
٥) قم – اب – يدمى – انت.
٦) دية – شهر – بكى.
٧) رد – مر – اتين – و. ي.
٨) ضل – الى – خل وفي.
٩) اكمل – سب – بل – شهم.
١٠) اب – انور السادات.
١١) لسد – ذهاب – قل – لا.
١٢) ل. ت. أ. ر. ي. ن. أ – برن – ن. ي.
١٣) جرو – سريان.
١٤) يوسف – طريق – مسدس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): اخترت الشخص الصحيح لعلاقتك القادمة.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): بدأت تهمل امورا هامة بعد انشغالك في الامور الصغيرة

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): تابع اخبار برج الحمل، معه تحقق بعض النجاحات.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): الصحة والثقافة اهم امرين في الوقت الحالي.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): مزيد من النجاح في العمل بفضل تفكيرك الصائب.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩): لا تهتم بالاشاعات، تحقق قبل ان تحكم على الشريك.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): تدخل في دوامة بسبب امور عائلية، تخلص منها.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): قريبا ستكون محط اهتمام الكثيرين وتنال هدية.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): تصلك رسالة هامة من بعيد تغير مسار حياتك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): احذر من صديق، ولا تسر في المطر هذه الايام.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): تحقق احد اهدافك التي تتيح لك العمل بحرية.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): تسعد مع احد افراد عائلتك وتسعد الاخرين.

اثر الاحداث الدموية

(تتمة من ص ٢)

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الصدامات التي وقعت في غزة هي «علامة انذار» تبرز ضرورة التعجيل بتحويل المساعدات المالية الموعودة لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف المتحدث باسم الوزارة ديفيد جونسون، «يجب بذل مجهود اكبر لايصال منافع السلام الملموسة الى الفلسطينيين»، ودعا الدول المانحة الى «الوفاء بتعهداتها المالية».

ووصفت اذاعة طهران الصدامات في غزة بأنها «مذبحة بشعة» نفذتها الشرطة الفلسطينية وخطأ فادح (ارتكبه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية) ياسر عرفات سيؤدي الى عزله على الساحة السياسية».

وفي اول تعليق لها على صدامات غزة قالت الاذاعة ان «هذه الجريمة البشعة التي ارتكبتها شرطة الحكم الذاتي قد تساهم في توسيع الهوة داخل المجتمع الفلسطيني».

وأعرب الاردن، أمس، عن «قلقه البالغ» ازاء الوضع في قطاع غزة، ودعا الفلسطينيين الى الحفاظ على وحدتهم».

وقال مصدر مسؤول ان الاردن «تابع بقلق واهتمام بالغين الاحداث الدموية والمؤسفة التي جرت في غزة أمس».

واضاف «واننا لنهيب بالاخوة والاشقاء ان يكونوا قلبا واحدا ويدا واحدة حتى لا تتصاعد الاحداث المؤلمة وان يحل السلام والوئام وروح الاخوة بين الجميع حفاظا على مصلحة الشعب الفلسطيني».

● عمرو موسى: يجب الاسراع بتحويل المساعدات المالية الموعودة ●

ودعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس السبت، الى الاسراع بتحويل المساعدة الدولية الموعودة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا لتجنب وقوع صدامات اخرى بين الفلسطينيين.

وقال موسى، في تصريحات للصحفيين بعد لقاء مع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الذي يقوم بزيارة لمصر: «لا بد من الاسراع بتوفير الاموال اللازمة للتنمية في غزة واريحا والضفة لأن عدم الاسراع في عملية التنمية يؤدي الى بقاء الامور على ما هي عليه وزيادة الاحباط، الذي يعتبر احد اسباب صدامات يوم الجمعة في قطاع غزة.

واشار الوزير المصري الى انه «لا يمكن تحميل القيادة الفلسطينية او الادارة الفلسطينية المسؤولية كاملة عن هذه الحوادث لأن الصعوبات التي توضع في طريقها كثيرة. ولا بد من توفر شرطين مهمين هما موضوع التنمية وتوفير الأموال بسرعة لها والتحرك وتنفيذ الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني تنفيذا أمينا ودقيقا وسريعا».

في مدينة غزة، اننا في هذه المرحلة ... – «وفا»